جبهة كفر قاسم: لن نسمح لأحد بأن ينسينا ماضينا!



* الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 29/41 - 13.6.1984 - Price: 55 Shekel
המחיר 55 שקל

م.ت.ف:

لا نؤيد سوى الجبهة!

● نيقوسيا - هاتفياً من محمد سليمان، نائب رئيس التحرير المسؤول لمجلة «فلسطين الثورة» - «فوجئت هيئة تحرير (فلسطين الثورة) بالشكل الذي نشرت فيه الزميلة (الفجر) المقدسية (في عددها الصادر اليوم، الثلاثاء، ١٢ حزيران) عن مكاتبات بينها وبين الدكتور ماتي بيلد، المرشح الثاني في قائمة ميعاري - افنيري. إن هيئة تحرير مجلتنا لا تسمح، ولا بحال من الأحوال، باستغلال هذه المكاتبة مع احد قرائها لتزوير موقف مجلتنا والادعاء بأننا نؤيد، أو من الممكن ان نؤيد، قائمة ميعاري - افنيري. فمجلة (فلسطين الثورة) هي اللسان الرسمي والأمين لمنظمة التحرير الفلسطينية التي أعلنت مرارا وتكراراً، بلسان قادتها وعلى أعلى المستويات، تأييدها، فقط لا غير، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

تشيرنينكو يفتتح اجتماعات مجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية

● موسكو - الوكالات - افتتح قسطنطين تشيرنينكو، رئيس هيئة مجلس السوفييت الأعلى والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس (الثلاثاء)، الاجتماع الدوري لمجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية. وأعلنت الوكالات أن المؤتمر سيناقش اهم قضايا التعاون والتنمية الاقتصادية في الدول الاشتراكية. وتشارك في المؤتمر المذكور وفود على مستوى عال من كل من: بلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وفيتنام وجمهورية المانيا الدمقراطية ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي.

ومن الجدير بالذكر ان الاجتماعات الدورية لمجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية تعقد في عواصم كل الدول الاعضاء تباعا.

المطالبة بلجنة تحقيق بمشاركة ڤلنر او طوبي تلزم اڤيدوف بالكشف عن الاسرار التي يعرفها!

● كفر قاسم - لمراسلنا نسيم أبو خيط - ناشدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في بيان اصدرته يوم الأثنين الماضي ٨٤/٦/١١ ووزعته في القرية، ناشدت فيه الرأي العام المحلي والعالمي «الوقوف الى جانبنا ومساندة مطالبنا بالكشف عن كل الحقائق حول مجزرة كفر قاسم التي اقترفت في العام ١٩٥٦، ونشر كل ما جاء في تقرير لجنة التحقيق التي اقيمت آنذاك».

ومضى البيان يقول: «اننا نطالب قيادة المعراخ والمسؤولين الاسرائيليين بالكشف عن الحقيقة وعن كل اهداف المجزرة ونطالب باقامة لجنة تحقيق تضم احد النائبين (ڤلنر وطوبي) اللذين اخترقا حاجز الصمت الذي فرضته قيادة حزب المباي (العمل، اليوم) والحكومة آنذاك والكشف عن الحقائق التي ما زالت مخفية حتى اليوم.

ويعتمد البيان على ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام من تصريحات لنائب رئيس الكنيست الليكودي، مئير اڤيدوف، الذي ألمح إلى ان هناك اسراراً مخفية حول مجزرة كفر قاسم.

وجاء في البيان: «اننا لم ننس ولن ننسى دماء شهدائنا الخالدين التي أريقت بلا ذنب، ونحن نحيي ذكراهم كل عام مجددين العهد بأن نواصل المشوار والمسيرة للكشف عن كل خفايا المجزرة. اننا نقول للمعراخ واڤيدوف الليكود وكل الأوباش الصهيونيين والعنصريين بأننا شعب حي ولن نسمح لأحد بأن ينسينا ماضينا ويمسح دماء ابنائنا التي سفكت».

ودعا البيان الجماهير العربية للقيام بعملية احتجاج واسعة، والمطالبة بالكشف عن حقائق مجزرة كفر قاسم وكل المجازر الرهيبة التي ارتكبت بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

البرلمان اللبناني يعلن ثقته بحكومة كرامي

● كرامي: نحن قادرون على تحرير الجنوب * «النداء»: اسرائيل وراء القصف في بيروت * الغزاة الاسرائيليون يقتلون اثنين من سكان قرية برج الرحّال * عمليات مقاومة عديدة ضد الجيش الاسرائيلي وميليشياته العميلة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بأغلبية (٥٣) صوتا ومعارضة خمسة عشر وامتناع ثلاثة، صوّت مجلس النواب اللبناني، أمس (الاثنين)، على منح الثقة بحكومة الوحدة الوطنية اللبنانية برئاسة رشيد كرامي. وتغيب عن جلسة مجلس النواب (١٩) عضوا.

ووافق مجلس النواب، بالاجماع، على تمديد فترة عمله بهيئته الحالية، لمدة سنتين اضافيتين. ووافق، بالاكثرية، على منح حكومة كرامي صلاحيات استثنائية للأشهر التسعة القادمة، مما يخولها بتعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وقبل التصويت ألقى رشيد كرامي كلمة استنكر فيها القصف العشوائي الذي جرى أمس في العاصمة، بيروت، وأسفر عن مقتل (٩٠) مواطنا وجرح (٣٥٣) آخرين، بينهم أطفال كثيرون.

وأشاد كرامي بالغاء اتفاق الاذعان مع اسرائيل (١٧ أيار ١٩٨٣) وقال ان الاتفاق كان عبارة عن خدعة اسرائيلية يتضمن على شروط تعجيزية. وأضاف أنه لو نفذ لكرّس الاعتراف باحتلال اسرائيل جزءاً من الاراضي اللبنانية.

ودعا كرامي الى البحث عن البدائل لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. مؤكدا ان ذلك ممكن ووارد اذا اعتمد لبنان على شعبه وصداقاته. وقال: ان العدو الاسرائيلي لن يستمر طويلاً في لبنان بسبب الخسائر الفادحة التي يمنى بها.

وقال ان حكومته ستعمل على بناء جيش وطني قوي.

● «النداء» تتهم اسرائيل ●

وأفردت الصحف اللبنانية، أمس، افتتاحياتها واخبارها الرئيسية لعمليات القصف التي وقعت أمس وأسبابها. واجمعت معظم هذه الصحف على أن «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) هي التي أثارت عمليات القصف بهدف تعطيل منح الثقة بحكومة كرامي.

وكتبت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني «ان اسرائيل قد أصدرت الأمر للكتائب الذين أضافوا جريمة جديدة الى قائمة الجرائم التي ارتكبوها».

● الجريمة والعقاب ●

وعلى صعيد آخر، أقدم جنود الغزو

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●


● رشيد كرامي

في اجتماع حاشد للجالية الفلسطينية في لندن:

فاروق القدومي: م.ت.ف تؤيد الحزب الشيوعي و«الجبهة» في انتخابات الكنيست القادمة

● ابناء الجالية يشجبون الممارسات الانشقاقية لقائمة ميعاري - أفنيري ●

● لندن - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - يتابع ابناء الجالية الفلسطينية المقيمون في العاصمة البريطانية أنباء المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة باهتمام بالغ. وقد أكدوا، في اكثر من مناسبة، انهم يرون في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاعدة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

● رئيس الحكومة يتسحاق شمير يستقبل الامين العام للامم المتحدة دي كويليار امس - وراء «ابتسامة الضيافة» صلف المحتل المعتمد على القوة، فقط! ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

دي كويليار يصل الى اسرائيل والحكومة تهاجم الامم المتحدة

● تل أبيب - لمراسلنا - التقى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خابيير بيريز دي كويليار، أمس (الثلاثاء)، رئيس الحكومة اسحق شامير، حيث اجرى معه مباحثات حول الشرق الاوسط والوضع الدولي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة السكرتير العام للامم المتحدة لدول المنطقة بهدف بحث امكانات عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، وهو الاقتراح الذي يحظى يوميا بقبول المزيد من الدول والحكومات في العالم.

الا ان حكومة شمير، التي ترفض أي مسعى للسلام، اعلنت على لسان مصدر مقرب لها: «اننا لا نعتقد ان عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة سيكون ذا فائدة أو جدوى. حيث تدان اسرائيل في الامم المتحدة دوما وبأغلبية اوتوماتيكية من الدول العربية ودول العالم الثالث التي تؤيدها الدول الاشتراكية».

وأضاف هذا المصدر: «ان المهمة الرئيسة، وفق اعتقاد حكام اسرائيل، لمنظمة الامم المتحدة في الشرق الاوسط هي العمل على تشجيع الدول العربية للتفاوض مباشرة مع اسرائيل».

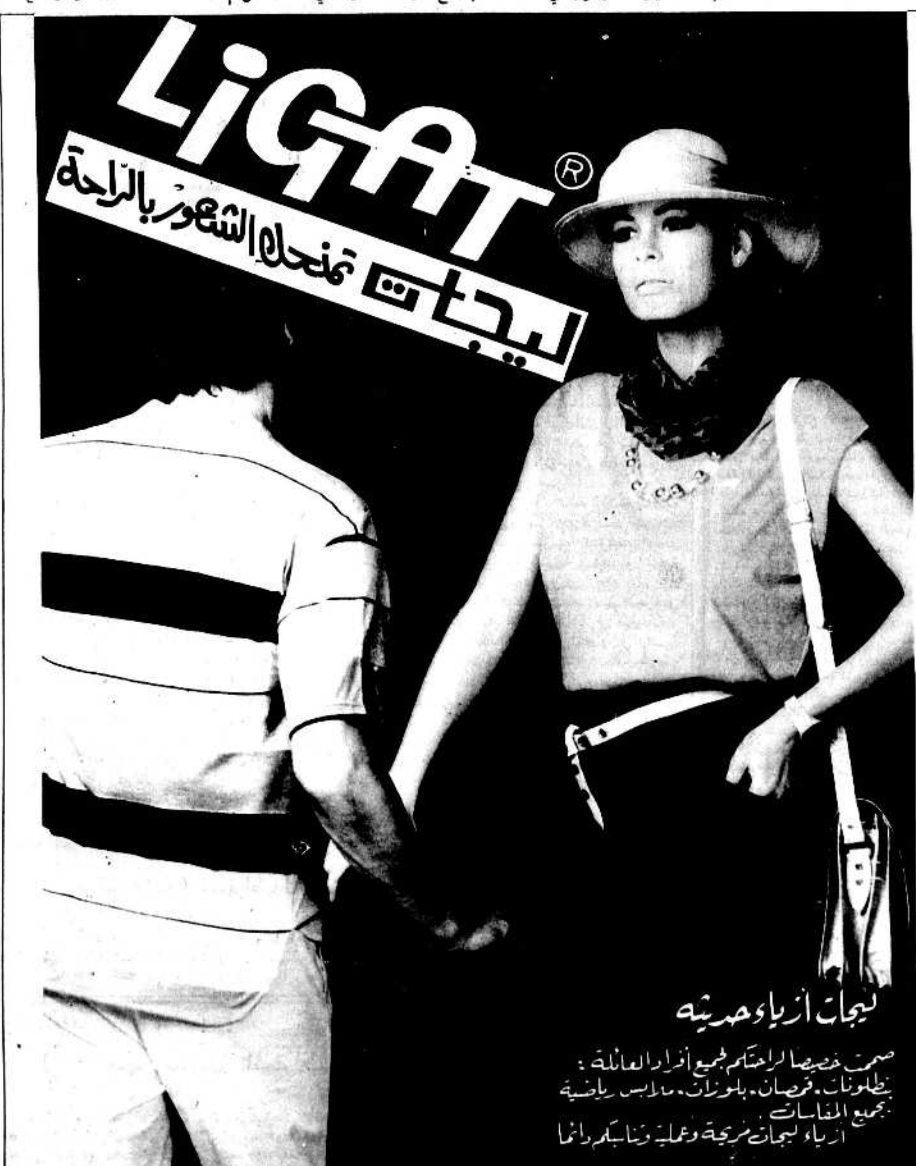
مباحثات توفيق طوبي في جمهورية المانيا الدمقراطية:

تأييد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط

● تل أبيب - لمراسلنا - عاد النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الأول (الاثنين)، الى البلاد بعد ان اجرى مباحثات في برلين مع قادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية.

وجرت مباحثات الرفيق طوبي والرفيق هرمن اكسن، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في جو من الصداقة. وقام الرفيق توفيق طوبي بابلاغه بقرارات دورة نيسان للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بخصوص استمرار النضال من اجل السلام العادل في الشرق الأوسط وضد سياسة الأوساط الحاكمة في اسرائيل الحربية الاحتلالية. وشرح، كذلك، الخط السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



الجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● نحو تحقيق جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١١ ●
● لا للأحزاب الصهيونية، لا للقوائم الانتهازية المنسلخة عن وحدة الصف الوطنية ●
● نعم للجبهة - كلنا جبهة ●

يا اهالي حيفا:

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨.٠٠ مساء في مقهى «سبير» شارع الوادي ٣١ (قرب نادي المؤتمر).

خطباء الاجتماع:

- اميل حبيبي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
- هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة.
- عايدة نصر الله - عن النساء الجبهويات.
- فرانكو ابو خضرة - عن تنظيم شباب الجبهة.

○○ عريف الاجتماع - فتحي فوراني - عضو ادارة الجبهة في حيفا.

● فهلموا بجماهيركم ●

قداس وجناز الاربعين

يقام يوم السبت الموافق ٨٤/٦/١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر:

عدلة يني حنا
(ام شحادة)

أبناء الفقيدة وآل مرينه وأقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور هذا القداس والجناز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل الأقارب والمعارف والاصدقاء.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

رؤساء الجبهات في منطقة عكا يدعون الى عقد مؤتمر لنصرة الجبهة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - أصدر ثمانية من رؤساء الجبهات في منطقة عكا دعوة جرى توزيعها في كل قرى المنطقة يدعون فيها الى عقد «مؤتمر وحدة الصف الجبهوية» يشترك فيها قادة وممثلو الجبهات في منطقة عكا والقوى المتعاونة معها. كما يشترك في المؤتمر المذكور وفد من قيادة الجبهة القطرية.

وجاء في الدعوة: انه مع اشتداد المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١١ يزداد هجوم أحزاب الحكم والصهيونية وأجهزة سلطة الاضطهاد وأعوانها مضافا اليهم مقسمي الصفوف والمروجين لسياسة كامب ديفيد، على أصوات الجماهير العربية، مستهدفة تزييف ارادتها وكسر شوكتها.

ويقول الرؤساء في دعوتهم: انه من منطلق المسؤولية الوطنية تستنفر الجبهة جميع القوى الشريفة في هذا الشعب الصامد المكافح، داعية الى وحدة الصف ومناصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المعركة ذات الأبعاد المصيرية.

وسيعقد المؤتمر المذكور في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ في منزل عفيف كيال رئيس الجبهة في قرية جديدة.

ووقع على الدعوة كل من:

■ محمد مناع: رئيس الجبهة الموحدة في مجد الكروم ■ الياس قسيس: رئيس الجبهة الدمقراطية في الرامة ■ علي صنع الله: رئيس الجبهة التقدمية في دير الأسد ■ سامي سرحان: رئيس كتلة الهلال في نحف ■ جمال معدي: رئيس لجنة المبادرة الدرزية ■ احمد خطيب: سكرتير الجبهة الدمقراطية في المكر ■ عفيف كيال: رئيس الجبهة الدمقراطية في جديدة ■ نمر مرقس: رئيس الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف.

القائمة التقدمية للسلام ـ ليست تقدمية وليست للسلام.. ولن تقوم لها قائمة!

● خليط عجيب غريب من داجنين يغازلون السلطة الظالمة و«قوميين» «رافضين»، ومتعصبين دينيا وعائليا.. والقاسم المشترك بينهم جميعا ـ العداء لتجربة شعبنا النضالية الطويلة بقيادة العمال والشيوعيين. ولقد اضافوا لانتهازيتهم بُعدا جديدا ـ بالزواج الدنس مع اوري افنيري! ●

■ بقلم: سالم جبران ■

■ هناك، في أوساط السلطة والصحافة الصهيونية وخارج البلاد، مَن يحاول أن يقول ان نزول «القائمة التقدمية للسلام» في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة هو «ظاهرة جديدة» على اعتبار انها تختلف عن القوائم «العربية» اياها التي كانت مرتبطة بحزب المباي الحاكم.

مما لا شكّ فيه أن هذه القائمة ليست مثل القوائم العربية العميلة للمباي، على الاقل هذا ما يؤكده أقطاب هذه القائمة. ولكن، من الناحية الثانية، هل فكرة خَلْق جسم «بديل» للحزب الشيوعي بين الجماهير العربية هي فكرة جديدة؟!

بالاضافة الى القوائم «العربية» العميلة للمباي قامت، عبر الأعوام الاربعين الماضية، محاولات مستمرة من أوساط «قومية» رجعية «مستقلة» تحمل عقلية مالكي الارض الكبار لاقامة «حزب عربي» وللدعوة الى «تكتيل العرب في قائمة عربية تهتم بمصالحهم فقط» (!!). ان كوْن دعاة هذه الفكرة المريضة أصبحوا أمواتاً هو ما يجعلنا لا نذكر اسماءهم. ولكن الحقائق معروفة والاسماء معروفة.

ومع هذا، فاننا يجب أن نرى الملامح الجديدة في ظاهرة «القائمة التقدمية للسلام» النابعة من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة.

●● البداية ـ في الناصرة

أحد المؤرخين الاوروبيين قال، مرة، ان كل شيء جديد، ايجابياً كان أم سلبياً، يظهر، أول ما يظهر، في فرنسا بوصفها الموقع الاكثر تطوراً في اوروبا. وهذا الكلام ينطبق محلياً، الى حد بعيد، على مدينة الناصرة.

في هذه المدينة العريقة نما اول ما نما الحزب الشيوعي في مطلع الاربعينات. وفيها كانت بدايات النضال الجماهيري الصدامي مع الحكم العسكري. وفي الناصرة كانت بداية الوحدة النضالية الجبهوية باشكال مختلفة من الخمسينات «الجبهة الشعبية» المحلية في العام ١٩٤٩ و «الجبهة العربية» او «الجبهة الشعبية»، في العام ١٩٥٨، التي منعتها حكومة بن غريون. وفيها قامت الوحدة الجبهوية الشاملة للعمال والتجار والحرفيين والمثقفين والطلاب فبزغ فجر العهد الجبهوي بين جماهيرنا العربية في ٩ كانون الاول ١٩٧٥.

هذه الوحدة عكست المصلحة المشتركة في مقاومة القهر القومي والسعي الى المساواة القومية. ولكن هذه الوحدة لم تُلغ التناقضات. ففيها اوساط واسعة جدا غير عمالية تعمقت روحها الدمقراطية النضالية، تعمّق حلفها مع العمال، فان شريحة رجعية ضيقة ارتعبت من هذا المد النضالي بقيادة العمال والشيوعيين. وهذه الشريحة ضمّت اشخاصا ذوي خلفية تقليدية رجعية ـ عقلية مالكي الارض الكبار ـ واشخاصا من المقتنين الجدد الذين ارادوا مع الغنى الابتعاد اكثر ما يمكن عن اصلهم الاجتماعي ومحاكاة «البرجوازية النبيلة». والاسماء معروفة.

لقد قامت جبهة الناصرة الدمقراطية بجهد فوق طاقة البشر لانقاذ هذه الزمرة من التدحرج الى المستنقع والمحافظة عليها في اطار وحدة الصف الشعبية. ولكن الجنون المعادي للشيوعية افقد هؤلاء كل اتزان وكل واقعية فانشقوا شرذمة لا همّ لها الا شتم توفيق زياد وبلدية الناصرة وجبهة الناصرة والتطاول الوقح على الحزب الشيوعي وقادته، بشكل لم يجرؤ عليه حتى اعوان الحكم العسكري في الخمسينات.

ولقد كانت الفكرة الرئيسية لهذه الزمرة المنشقة: «الشيوعيون يشتغلون بالسياسة اكثر من اللازم. وتوفيق زياد لا همّ له الا القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، وهو طول الوقت داير من مؤتمر عالمي الى آخر تأييدا لمنظمة التحرير. اما نحن فنريد الاهتمام بشؤون المدينة ولا تهمنا قضية فلسطين الا كموضوع ثانوي، في احسن الاحوال». وكشفوا حقيقتهم: يريدون الارتداد عن خط الجبهة النضالي، يشعرون بالتعب من طول الطريق وتكاليف النضال، يريدون ضرب الدور القيادي للشيوعيين في سبيل فتح الطريق رحبا للردّة، للرجعة الى المواقع القديمة، للتفاهم مع «الوضع الراهن» ـ للخيانة.

ولكن شعب الناصرة العملاق، تاريخا واصالة ووعيا ووحدة، عزل هذه الشلة عزلا تاما في انتخابات ١٩٧٨ وفي انتخابات ١٩٨٣.

●● من المحلي الى القطري

مع ان مجموعة من الشلة التي تساقطت من صفوف الجبهة في الناصرة كانت ضيقة الافق وتافهة فعلاً، بحيث تصورت امكانية فصل القضايا البلدية المحلية عن القضايا العامة، الا أن النواة الرئيسية للزمرة المتساقطة: رياح ابو العسل وكامل الظاهر ورشيد سليم، أرادت اقامة اطار قطري معادٍ للجبهة، ومعادٍ للحزب الشيوعي. وبدون ان نتهم بالتكهن أو التشكيك فاننا نعتقد ان بعض هؤلاء عمل بدافع من العداء للشيوعية ذاتياً والبعض الآخر عمل بوحي من اوساط معنية.

وفعلاً راحت «الحركة التقدمية ـ الناصرة» تفتش عن الحلفاء «الطبيعيين» فاحتضنت كل حثالة مرتدّ من صفوف الحزب الشيوعي منبوذ من شعبه. كما فتشت عن كل مَن كان له تناقض أو «احتكاك» مع الجبهة في الانتخابات البلدية الاخيرة، او كل زعلان لأنه لم يحصل على مكان مناسب في قائمة الجبهة (على شاكلة رشيد سليم !). كما فتشوا عن مختلف البؤر ذات العقلية المتعصبة دينياً (من مختلف الطوائف) والعقلية الاجتماعية المتخلفة. في هذا الاطار كان طبيعياً أن يلتقوا مع مختلف العناصر التي كانت سنوات طويلة خادمة امينة للمباي مثل السيد محمد ميعاري والسيد وليد صادق وغيرهما. كما ان رشيد سليم، الذي تعاطف مع قائمة الضابط حنا حداد في انتخابات الكنيست العاشرة، اجتذب «أقطاب» هذه القائمة الطائفية التي لبست لبوس «القومية»، كما يذكر القراء.

بكلمات أخرى: ان «القائمة التقدمية للسلام» هي أشبه ما تكون بحُفرة صُبّت فيها كل المياه غير النظيفة، المعادية للعمال والشعب والمعادية للشيوعية، وكل العناصر التي تمزّقها العُقد الاجتماعية الرجعية المتخلفة.

وقال لي عامل من شعبنا ليس اختصاصياً في «البوليتيكا» ولا يدخّن غليونا: «مَن لا يقول كلاما جميلا في موسم الانتخابات ؟! وأيّ مُطهّر لا يرسم على باب حانوته التفاح والعنب ؟! ولكن القضية الجوهرية هي: اذا كانوا قريبين حقاً، الى هذا الحد، من الجبهة فلماذا لا يكونون في الجبهة ؟».

ان اضطرار «القائمة التقدمية للسلام» (ميعاري ـ بيلد) الى طرح نقاط صحيحة في برنامجها هو نتيجة لقوة الضغط الشعبي، هو نتيجة لوزن الشعب الذي يفرض هيبته. هذا اولاً. ثانياً متى خان أحدٌ ما وكَشَفَ أوراقه من البداية ؟! هل تذكرون خطاب السادات في الكنيست والممارسة السياسية للسادات في نهاية عهده ؟

●● الملامح الحقيقية

ان التجمع الرجعي العربي في قائمة ميعاري ـ بيلد يتميز بالامور التالية:

* رَفْض صيغة الوحدة الوطنية الجبهوية بسبب رفضهم للدور القيادي للطبقة العاملة متمثلة في حزبها ـ الحزب الشيوعي.
* بقدر ما عندهم مزاج «قومي» فهو مزاج قومي رجعي لا يحمل بُعداً اجتماعياً دمقراطياً، بل يتميز بالانغلاق والتحجر والحنين الى ماضي القيادات الرجعية.
* هذا المزاج (ممثَّلا في محمد ميعاري وغيره) رحّب بسياسة «الانفتاح» الساداتية التي أغنت الاغنياء وأفقرت الفقراء. كما طالبَ (بالعقلانية !) والاستفادة من «العناصر الايجابية» في «اتفاق كامب ديفيد»!
* الخليط الموجود في هذا التجمع العربي يتأرجح كالزئبق بين شعارات «الرفض القومي» المزايد وشعارات «العقلانية» ومخاطبة السلطات بلغة «هادئة» قادرة على «تليين» موقف السلطة «المتصلب» !!

وقبل هذا وبعده، فان عناصر هذا التجمع «العربي» هي عناصر وصولية، انتهازية، محبّة للظهور مستعدة أن تتعامل مع الشعب كله على أنه أداة لايصالها الى «المراكز» و «الكراسي».

وبقدر ما حاول أقطاب هذا التجمع العربي ابداء الرأي في القضية الفلسطينية ونضال منظمة التحرير الفلسطينية فقد انسجموا انسجاما كاملاً مع أحلام الرجعية العربية بافراغ قيادة شعبنا من مضمونها الثوري الدمقراطي المعادي للاستعمار والصديق للاتحاد السوفييتي. وهذه التركيبة، من امثال كامل الضاهر ورياح ابو العسل ورشيد سليم ومحمد ميعاري، تحنُّ حنيناً مأساوياً الى عهد القيادة البائدة ـ قيادة الوجهاء ملاكي الارض الكبار و «عليّة القوم».

من هنا فان هذه الشلة معادية، ايضاً، للحصيلة التاريخية الغنية، الوطنية ـ الثورية، لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني قاطبة.

واذا كانت هذه المجموعة بحاجة الى عامل جديد يكشفها تماماً بل يفضحها، فقد جاء تحالفها مع المغامر المتقلب اوري افنيري ليعطي الدليل القاطع. ان افنيري، الذي دعا في «حرب الايام الستة» جيشه الغازي الى دخول القاهرة ودمشق والذي صوّت بحماس لضم القدس العربية الى اسرائيل والذي كتب مقالات التمجيد لبيغن بعد عقد اتفاقية كامب ديفيد لم يصبح الان نصيراً حقيقياً للقضية الفلسطينية، بل هو يرى دوره «التاريخي» في النشاط التخريبي لحَرْف م.ت.ف عن نهجها الراسخ، الوطني الثوري المعادي للاستعمار الى خط «جديد» ـ خط الساداتية وكامب ديفيد. وما شتائم افنيري على الدورة السادسة عشرة لمنظمة التحرير وهجومه العنيف على مقررات هذه الدورة وروح الوحدة الوطنية التي سطعت فيها، بعد صمود بيروت، الا دليل على حقيقة موقف افنيري من القضية الفلسطينية.

● ● ● ●

اننا نعتقد، في يقين علمي وموضوعي، ومن منطلق أقصى الحب والاخلاص لشعبنا، ان «القائمة التقدمية للسلام» تشكل تخريباً على مسيرة شعبنا وتجربته واستفزازاً للخبرة التاريخية الغنية لشعبنا التي أوصلت العمال ـ نعم: العمّال، يا كامل ضاهر ومحمد ميعاري ! ـ الى موقع القيادة الوطنية للشعب.

نحن على ثقة راسخة بالضمير الوطني والاجتماعي لشعبنا، للعمال والفلاحين والتجار والمثقفين والطلاب والشباب. نحن على ثقة بان الفئات غير العمالية، خصوصاً التي يحاول ميعاري وكامل الضاهر النفاق لها وكسب ودها، سوف ترفض هي بالذات هذه المغامرة البائسة المعادية لمصالح شعبنا ووحدته والمتواطئة مع كل المتربّصين بوحدة شعبنا ومصالحه ومستقبله.

أردْنا، بكل اخلاص، عدم نزول «القائمة التقدمية للسلام» حتى لا يحترق اصحابها سياسياً وشعبياً، وحتى لا نلتهي ولو ثانية واحدة بمعركة جانبية عن المعركة الاساس ـ معركتنا للبقاء والتجذّر والكرامة والمساواة ومعركتنا ضد السياسة الصهيونية الحاكمة ودفاعاً عن الحقوق العادلة لشعبنا.

وأما وقد أمعن هؤلاء الشبان المتنفخين وقليلي التجربة في غيّهم وركبوا رؤوسهم، فاننا نثق بأن شعبنا، في طول البلاد وعرضها، سوف يفعل ما فعله أبناء الشعب المخلصون في الناصرة: سوف يدفنون هذه الفئة الاستفزازية وسوف يحصّنون الوحدة الوطنية الجبهوية للشعب وسوف يحصّنون كل المضمون الوطني الدمقراطي التقدمي لمسيرة شعبنا، بقيادة العمال ومشاركة كل فئات الشعب.

ويقيناً ان «القائمة التقدمية للسلام» سوف تكون مثل كل الفطريات التي قامت ثم لم تلبث ان تنطفيء. واما الشعب ـ بخبرته الغنية وقيادته التي خلقها من ذاته عَبْر أشرف وأقسى معركة ـ فهو الباقي.■

دعوة الى توحيد الجهود الفلسطينية، في المناطق المحتلة والخارج، للتصدي للهجمة الاستيطانية الاقتلاعية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر ممثلو (٢٤) مجلساً بلدياً وقروياً ومؤسسة وطنية في منطقة الخليل المحتلة، في الاسبوع الماضي، بيانا حول تصعيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي للهجمة الاستيطانية الكولونيالية. وجاء في البيان ما يلي:

«تتزايد شراسة الهجمة الاحتلالية الصهيونية في اتجاه تهويد البلدة القديمة في مدينة الخليل، ضمن مخطط استيطاني في الضفة والقطاع يتكامل واهداف الاحتلال في الضم والالحاق، خطوة على طريق تضويع حق شعبنا المقدس، الذي يتكالب عليه المحتلون بمباركة الامبريالية العالمية وفي ظل تواطؤ الرجعية العربية، اللاهثة وراء الحلول الاستسلامية.

«وان ذلك كله يفرض، بالضرورة، وحدة وتلاحم منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب حركة التحرر العربية والتعاون مع كل القوى التي تقف الى جانب حقوق شعبنا، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية. ومن هذا المنطلق نثمن، عاليا، اجتماعات الجزائر وعدن باعتبارها خطوة متقدمة لاعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على أساس الولاء الثابت لاهداف وطموحات شعبنا في دولة وطنية ومستقلة، كامل الاستقلال، على ترابنا الوطني.

«وان السعي الاحتلالي لتهويد البلدة القديمة في الخليل مهدت له السلطات الصهيونية باقالة المجلس البلدي المنتخب وتنصيب أحد الضباط الاسرائيليين رئيسا للبلدية في المدينة لتسهيل افراغ الحي التجاري الأساسي والوحيد والاكثر سكانا في المدينة، لاقامة الحي اليهودي عليه، امتدادا من «الدبوية» حتى «كريات اربع»، بما يترتب على ذلك من مخاطر تستهدف المس بقدسية الحرم الابراهيمي الشريف.

«ان تصرفات المستوطنين وتحرشاتهم بالسكان، بمباركة سلطات الاحتلال ورعايتها، هي من أجل ذلك الهدف. ولعل مصادرة محطة الباصات المركزية في المدينة والعمل على مصادرة سوق الخضار وتوظيف المستوطنين من «كريات اربع» في دائرة التنظيم للتنكيل بالمواطنين العرب وهدم بيوتهم ومنع اعطائهم رخصاً للبناء، بهدف الضغط عليهم وتهديدهم بالترحيل ـ ان كل ذلك يؤكد، بما لا يقبل الشك، اهداف الاحتلال المبيتة لمصادرة الاراضي الزراعية، التي هي مصدر رزق مالكيها في حلحول والظاهرية والسموع ونوبا وخارس ودورا ويطا وبقية مدن وقرى الضفة والقطاع. ان هذه الممارسات ما هي الا خطوات على طريق الضم الشامل الذي يطمح اليه الاحتلال لتهجير شعبنا عن وطنه الذي لا وطن لنا سواه.

«يا جماهير شعبنا المكافحة! ان كل ذلك يستدعي اليقظة والصمود لافشال مهمات هذه الهجمة والتنبه الى اعمال السماسرة واليقظة الدائمة والتمسك بأرضنا وبيوتنا ومحالنا التجارية والدفاع عنها بكل ما نملك من وحدة صف صلبة، لا تقبل التشرذم والمراوحة، من اجل بقائنا في هذا الوطن الذي لا نملك ما هو اغلى وأعز منه، حتى تحقيق اهداف شعبنا التي لا رجعة عنها في دولة وطنية مستقلة كامل الاستقلال على ترابنا الوطني بقيادة م. ت. ف.، الممثل الشرعي والوحيد والكفاحي لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكافة أماكن التواجد الفلسطيني».

التواقيع:

● مجلس بلدي الخليل المنتخب ● مجلس بلدي دورا المنتخب ● الكتلة العمالية التقدمية في منطقة الخليل ● نقابة عمال التجارة في الخليل ومكاتبها في الظاهرية وابنا وعين كاحل ● نقابة عمال وعاملات مشاغل الخياطة ـ الخليل ● مجلس منطقة الخليل للعمل التطوعي، بلجانها الفرعية والعاملة ● لجنة الطلبة الثانويين في منطقة الخليل، بلجانها الفرعية والعاملة ● فرقة الشهيد داود العطاونة للعمل التطوعي في بيت كاحل ● لجنة المرأة العاملة في منطقة الخليل، بلجانها الفرعية والعاملة ● كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ● اللجنة المحلية لنقابة اصحاب المهن الهندسية في الخليل ● نقابة عمال البناء، والمؤسسات العامة في الخليل ● نقابة عمال البناء، والمؤسسات العامة في حلحول ● حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ● مجلس اتحاد الطلبة في معهد البوليتيكنيك ● جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ● مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخليل ● كتلة الوحدة الطلابية في جامعة الخليل ● لجنة العمل النسائي في مدينة الخليل ● لجنة الدفاع عن الاراضي في يطا ● لجنة الدفاع عن الاراضي في الدامون ● لجنة الدفاع عن الاراضي في نوبا وخاراس ● لجنة الدفاع عن الاراضي في حلحول ● لجنة الدفاع عن الاراضي في الظاهرية.



● عاملو وزارة الخارجية يتظاهرون، امس الاول، أمام مقر رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمير مطالبين بزيادة الاجور ●
[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

فاروق القدومي: م.ت.ف تؤيد الحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القوى الوطنية التقدمية على الساحة الاسرائيلية ويتمنون لها تعزيز قوتها في هذه الانتخابات.

وفي هذا الاطار عقد قبل حوالي أسبوع، اجتماع حاشد لأبناء الجالية شارك فيه القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وألقى ابو اللطف كلمة سياسية تطرق فيها الى الانتخابات الاسرائيلية فأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الحزب الشيوعي (ركاح) وحلفاءه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوصفهم الرمز البارز للقوى التقدمية الحقيقية في الساحة الاسرائيلية.

كذلك تكلم في الاجتماع عدد من أبناء الجالية الفلسطينية فأعربوا عن تأييدهم لمواقف الحزب الشيوعي و«للجبهة» المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللسلام العادل والثابت.

ويندد أبناء الجالية بالممارسات الانشقاقية لقائمة ميعاري ـ أفنيري التي تنزل افدح الأضرار بوحدة صف الجماهير العربية الفلسطينية وحلفائها في اسرائيل في وقت أحوج ما تكون فيه هذه الجماهير الى وحدة الصف لمجابهة كل القوائم الصهيونية والمذدنبين لها.

البرلمان اللبناني يعلن ثقته بحكومة كرامي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي، ليلة امس الأول، على قتل مواطنين من قرية برج الرحّال (شمالي صور) والى جرح ثلاثة آخرين. ووقع الحادث عندما حاولت قوة عسكرية اسرائيلية اقتحام القرية واعتقال عشرين من سكانها. فتصدى لها المواطنون ورشقوها بالحجارة فلجأ الغزاة الى اطلاق نيران أسلحتهم.

وعقب ذلك قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بتنفيذ ثلاث عمليات ضد قوات الجيش الاسرائيلي، في منطقة صور وبعلول والسكسكية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن لغما انفجر، أمس، عندما مرت فوقه عربة عسكرية اسرائيلية. ولم تذكر نتائج الانفجار.

وأضافت الوكالة نفسها ان خمس عمليات مسلحة نفذت ضد القوات الاسرائيلية وعملائها خلال اربع وعشرين ساعة حتى مساء أمس. وهذه العمليات:

● اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين اثر القاء قنبلة يدوية على قافلة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ناقلتين للجنود وشاحنة وسيارة «جيب»، قرب مبنى ادارة التبغ (مقر المخابرات الاسرائيلية).

● القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية قرب قرية هابوش (شمالي النبطية).

● تفجير مصنع للحياكة تابع لأحد اعضاء «الحرس الوطني» العميل وقتل صاحبه واثنين من أعضاء «الحرس الوطني».

● اصابة المدعو علي قانصو (أحد اعضاء «الحرس الوطني») وشقيقه وزوجته لدى انفجار سيارتهم التي كانوا يسافرون فيها.

● اصابة اثنين من الميليشيات العميلة لاسرائيل، يوم امس الاول، في قرية «ادفرة» لدى انفجار عبوة ناسفة تحت سيارتهما.

مباحثات توفيق طوبي في جمهورية المانيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقام الرفيق هرمن اكسن، بدوره، بالابلاغ عن الدورة الثامنة للجنة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد المركزية ومن نضال جمهورية المانيا الدمقراطية لضمان السلام وضد الحرب النووية، وعن نجاحاتها في بناء الاشتراكية المتطورة، وكذلك عن الاستعدادات لانتهاء العام الخامس والثلاثين على قيام جمهورية المانيا الدمقراطية.

وعبر ممثلا الحزبين عن تأييدهما التام لاقتراحات الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو الموجهة ضد سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح واجراء مباحثات بناءة تخدم تخفيف حدة التوتر والتعاون الفعّال بين الشرق والغرب.

واستنكر الطرفان تدخل الولايات المتحدة الأمريكية سياسياً وعسكرياً في الشرق الأوسط. وطالب بوضع حد لسياسة الأوساط الحاكمة في اسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة. وأعلنا تأييدهما لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط تشارك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ وبتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما فيه الحق بدولة مستقلة.

وفي اطار المباحثات الرفاقية الأخوية جرى بحث الخطوات الاضافية لتطوير العلاقات بين الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد سليمان سالم مسلم يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة والدته مريم سلامة ابو حاطوم التي توفيت في يافة الناصرة بتاريخ ١٩٥٢/٩/٣٠

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

وذكر ان نفعت الذكرى

المسألة ليست مجرد ابجدية

كتلة «المعارضة» الكبيرة «المعراخ» (حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد مبام) هي اشبه بسوبرماركت منها بكتلة برلمانية ذات توجّه واضح. ولكن، ورغم ذلك فان المعراخ ملتزم مع زميله الليكود باللاءات الصهيونية الاربع، وفيما عدا ذلك فمعارك الحمائم والصقور و «الحقور» (أنصاف الحمائم وأنصاف الصقور) على أوجها في حزب المعارضة.

ونجح النائب (الحمامة) يوسي سريد في تصوير وضع حزبه أيما نجاح وذلك في مقابلة اذاعية (٨١/٩/٤) اذ قال: «الجمهور في البلاد لا يعرف ـ في الحقيقة ـ ماذا نحن، ولا ماذا نريد. لا يفهم ماذا نقول ولا أية دولة وأي مجتمع نريد، بشكل تدريجي نحن نتحول في المدة الاخيرة الى ليكود «ب».»

ونحن نقول لسريد وأقرانه في حزب العمل: ما دام الامر كذلك فماذا تفعلون هناك (في المعراخ) ؟

او اذا كنتم تقبلون ان تكونوا ليكود «ب» فلماذا لا تنضمون الى الأصل (اووريجينال) أي الى ليكود «أ» ؟

ونقول لجماهيرنا العربية: لنلقن الليكود بشقّيه «أ» و «ب» درساً لا ينساه، في ٨٤/٧/٢٣ ولنحصن طود وحدة الصف الشامخ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !

«هآرتس»:

تعاون في الخفاء بين الحكومة والقائمة «التقدمية» (ميعاري ـ اڤنيري)

● انضم الصحفي دان مرجليت (هآرتس ٨٤/٦/١١) الى قافلة الصحفيين الذين لم ترح عليهم لعبة «الشين بيت» (المخابرات) في الحديث عن «فحص امكانية منع قائمة ميعاري ـ اڤنيري من خوض انتخابات الكنيست» وكتب مقالا واضحا يفضح فيه هذه اللعبة ويقول، بعد تحليله ظروف اقامة القائمة وتركيبتها وبرنامجها وتصريحات قادتها، ان الليكود هو اول المستفيدين من هذه القائمة لانها ستأخذ اصواتها من الجبهة ومن المعراخ وليس من الليكود.

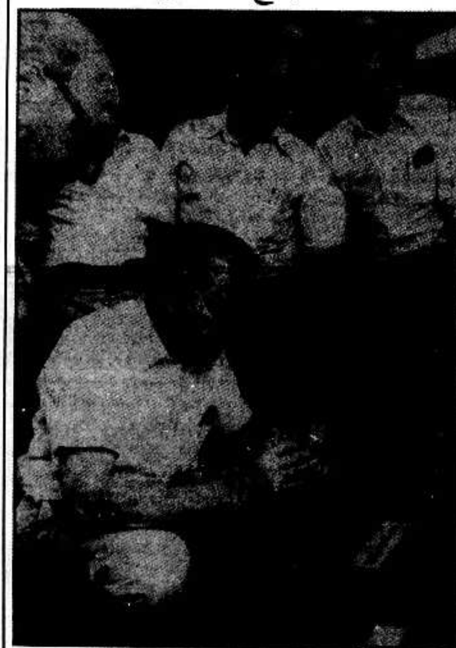
وكتب مرجليت ـ ان نشوء هذه القائمة هبط من السماء بالنسبة لليكود. واوضح ان لا تناقض في هذا. فالحديث عن التطرف هو مسخرة. اذ لفت الانظار الى اقوال قادة الحركة «التقدمية» خلال اللقاء مع ارنس (وزير الامن) بانهم يرون في اسرائيل دولتهم وفي حكومة الليكود ممثلهم («على الرغم من خلافاتنا السياسية معها») وفي فلسطين دولة تقام الى جانب اسرائيل.

وقال مرجليت ان الليكود بدأ يجني العسل من هذه القائمة منذ بدء «المشاورات» الصورية التي قام بها حول «فحص امكانية منع القائمة». فقد حقق للقائمة انتشارا عالميا.«لا يوجد بعد عربي او يساري يهودي معاد للصهيونية الا وسمع وعرف بالقائمة وقادتها. في القدس وديمونة ودجانية لا يوجد مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولكن في الوسط العربي قدم الليكود خدمة جيدة لميعاري وصحبه».

ويختتم مرجليت مقاله بالتلخيص الواضح التالي:

«.. الاعتبارات الامنية لم تلعب اي دور في هذه القضية.. في كلتا المرحلتين: لا في القرار بالاعلان عن امكانية فحص الغاء القائمة وبهذا تغطى كل المغريات والامكانيات لميعاري واڤنيري وبيلد بدخول الوسط العربي ولا في القرار بان يسمح للقائمة في خوض المعركة. فقد تمكن الليكود بهذا ان يربح مرتين.»

الاجماع القومي..



● كان وزير الامن موشيه ارنس (ليكود) وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، (معراخ) الضيفين «الكبيرين» اللذين جرى، على شرفيهما، حفل افتتاح مصنع عسكري جديد في مستوطنة «معليه ادوميم» القائمة على الارض العربية المحتلة.

وقد كان لقاؤهما رمزا للتفاهم والاجماع القومي القائم بين حزبيهما في القضايا الاساسية.

فالمصنع تقيمه شركة «تديران» وهي شركة هستدروتية.

وانتاج المصنع هو عبارة عن قطع اجهزة دقيقة للطائرات الحربية المقاتلة من نوع «لالي» وغيرها.

وهكذا فالاثنان يخدمان «الامن» و«الامن»، في المفهوم الصهيوني، ترجمة عملية لسياسة الحرب والاحتلال.

كما ان الارض المقام عليها هي ارض عربية محتلة كانت حكومة المعراخ قد اقامت عليها مستوطنة «معليه ادوميم».

وهكذا فالاثنان يخدمان سياسة الاستيطان.

فحين يكون الامر ضد العرب وضد السلام العادل ومن اجل العسكرة والاستيطان تراهما، الليكود والمعراخ، متفقين.. والعوذ بالله من اتفاقهما.

الجبهة اكبر برهان

شباب الجبهة ـ كفر ياسيف، ابو سنان

يقيم المهرجان الثاني للاغنية الوطنية وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة روضة الاطفال في كفر ياسيف.

في البرنامج: ● كلمة افتتاح ● مقطوعات ادبية من الكاتب سلمان ناطور، يشترك في البرنامج عدد من المطربين والفرق المحلية ● كما يستضيف فرقة وطنية من الضفة الغربية. ●

● الدعوة عامة ●

الجبهة اكبر برهان

جبهة شعب الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة ●

تدعو الجماهير لحضور محاضرة حول: «الجماهير العربية في اسرائيل ودورها في المعركة الانتخابية للكنيست ال ١١)» وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت السيد شريف ابو ضعوف.

المحاضر: سميح غنادري

● الدعوة عامة ●

رئيس مجلس ام الفحم المحلي في اجتماع نشطاء الجبهة :

مقابل لاءات الاحزاب الصهيونية كافة تقول الجبهة نعم للشعب الفلسطيني وحقه ونعم للمساواة ولا للعنصرية

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد نشطاء الجبهة الانتخابيون في ام الفحم، يوم الجمعة الماضي، اجتماعاً في قاعة نادي الحزب بمشاركة أعضاء الحزب والجبهويين في القرية لوضع برنامج عمل يومي لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة للكنيست الاستاذ هاشم محاميد فتحدث في البداية عن الوضع الجيد السائد في المجلس المحلي بعد تشكيل الائتلاف وان جميع الاعضاء يعملون بتعاون مثمر. ونقل الاستاذ محاميد على لسان الطلاب العرب العائدين من الخارج تعاطف ابناء الشعب الفلسطيني مع الناصرة وام الفحم والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقال الاستاذ محاميد: مقابل لاءات الاحزاب الصهيونية كافة تعرض الجبهة برنامجا سياسياً تقول فيه: نعم للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ونعم للمساواة ولا للعنصرية».

واكد محمد علي مصطفى في كلمته ان معركة الجبهة هي ضد سياسة الليكود والمعراخ المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ودعا الى التصويت للجبهة وايصال الاستاذ محاميد الى الكنيست لتقوية كتلة الجبهة فيها. وأضاف محمد علي مصطفى ان الجبهة ستتصل بحركتي «ابناء البلد» و «الانصار» للعمل المشترك من اجل ابراز دور قرية ام الفحم الوطني، وأكد ان مصير الخارجين عن وحدة الصف سيكون مماثلا لمصير رئيس مجلس محلي كفر قرع محمد مصاروة.

واعلن الرفيق مصطفى عن حملة مالية هدفها الوصول الى مبلغ (٧٠٠) ألف شيكل واعلن ايضا ان اجتماعاً شعبياً سيعقد في ام الفحم بتاريخ ٨٤/٧/٣.

وتحدث في نهاية الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جورج طوبي فاكد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تريد تغيير الواقع السياسي القائم على الحرب والاحتلال والازمة الاقتصادية والتمزق الاجتماعي والتآمر على السلام في المنطقة. وقال ايضاً ان اختيار هاشم محاميد مرشحا خامسا في القائمة هو اختيار مركز وموقع من مراكز شعبنا وخدمة لمصالح واهداف هذا الشعب.

● هاشم محاميد ●

مواطن من دير حنا :

كل الخلافات وراءنا ـ انا مع الجبهة !

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين.

الموضوع : لا بديل عن الجبهة.

لقد مرت قريتنا ديرحنا بظروف عصيبة من حيث الخلافات المحلية في فترة الانتخابات للسلطات المحلية. ولقد اتخذت موقفا مناهضا للجبهة آنئذ. ولكن بعد التفكير مليا في خط الجبهة وبرنامجها العادل والثابت تراجعت عن موقفي السابق واقتنعت ان لا بديل لهذا الخط وان الخلافات المحلية يجب ان لا تؤثر على المواقف السياسية المبدئية والعادلة. ويجب ان توضع جانبا جميع المزايدات التي تطلق من قبل بعض القوائم. ومن هذا المنطلق اعلن لكم عن تأييدي الحار للجبهة وقيادتها.

واتمنى لجبهة شعبنا المناضلة مواصلة الكفاح كل النجاح ولتحقيق ما هو خير الشعب.

● محمد ذيب حمود ●

ديرحنا

الجبهة.. اكبر برهان!

● محمود حسين اغبارية (ابو العفو) ـ ام الفحم

احد المرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست:

● لقد وجدت في الجبهة حلما طالما راودني وهدفا ناضلت في سبيله منذ نعومة اظفاري. هدف وحدة الصف لابناء شعبي ولجماهير الطبقة العاملة ضد الاضطهاد القومي وضد سياسة التمييز الطبقي. وعلى كل المستويات وجدت في قيادة الحزب قيادة حقيقية للطبقة العاملة اليهودية والعربية ممثلة لرأي كل المسحوقين العرب واليهود ـ لقد عانيت في سبيل ذلك في السجون والمنافي وحجز التصاريح التي تعني عمليا قطع لقمة العيش واعاني حتى الان من الاقامة الاجبارية والمنع عن المناطق المحتلة.

ومن خبرة السنوات الطويلة مررنا بالكثيرين من مفرقي صفوف شعبنا المتلبسين بعباءة القومية الى غاية الادعاء بالتطرف القومي منذ زمن سيف وفارس المباي حتى اخوان فاليبسا مدعي التقدمية. خبرناهم عربا بالاسم نفعيين وراكضين خلف كرسي الزعامة. ولقد صدق الرفيق توفيق زياد لدى وصفه مثل هذه العناصر بقوله:

ما كل داعٍ للعروبة صادق
ولا كل براق النيوب غضنفر

لقد كانت وستبقى طريقنا وضاءة. الطريق المجرب والوحيد والامين لايصال شعبنا الى شاطىء الامان. طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

في اجتماع فرع نقابة المعلمين في حيفا:

كتلة الجبهة تطالب قيادة الفرع المعراخية بالعمل لمصلحة التعليم والمعلمين وباتخاذ مواقف حازمة!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عارضت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في فرع حيفا انتخاب بن شبات عن كتلة المعراخ رئيسا للفرع لفترة أخرى،وفسرت مندوبة الكتلة النقابية تسيبورا شاروني معارضة الكتلة مؤكدة ان بن شبات يخدم سياسة المعراخ التي لا تخدم قضية السلام والتي لا تعمل بشكل جدي لخدمة جهاز التعليم والمعلمين. وطالبت شاروني بأن تعمل قيادة الفرع المعراخية لما فيه مصلحة التعليم والمعلمين.

وكان فرع النقابة ، عقد أمس الأول (الاثنين) جلسته الأولى بعد الانتخابات لبحث سبل العمل وبعض القضايا النقابية المطروحة. واشترك في الجلسة عن كتلة الجبهة كل من تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ونبيل سمور ويحيى طه. وافتتح الجلسة بن شبات رئيس الفرع فاشاد بالروح الأخوية التي سادت يوم الانتخابات بين ممثلي الكتل المختلفة في الفرع.

وشرح بن شبات الأسباب التي حدت بنقابة المعلمين اعلان الاضراب الانذاري أمس، وقال ان الوزارة اقرت تقليصات تزيد عن ١٢٪ وهذا ما سيضرّ بمستوى التعليم لا سيما في الصفوف الاعدادية. كما تطالب النقابة وزارة المعارف بدفع زيادة خاصة في اطار «موازنة الاجور» الا أن الوزارة تشترط دفع هذه الزيادة بحصول باقي القطاعات عليها.

وجرى نقاش حول المواضيع المطروحة اشتركت فيه تسيبورا شاروني التي قالت انه كان على النقابة الخروج الى النضال قبل شهر اسوة بنظمة المعلمين فوق الابتدائيين. واكدت على ضرورة التصدي لقرار اجراء التقليصات بالتعاون مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

أما مكرم سعيد فقال: تؤيد كتلة الجبهة اضراب المعلمين من أجل الحصول على حقوقهم وفي نفس الوقت نطالب ان يكون موقف النقابة حازماً أثناء المفاوضات مع ممثلي وزارة المعارف وأشار الى تهادن قيادة النقابة المعراخية في السابق مؤكداً على ضرورة عدم تكرار ذلك. وطالب سعيد ان تعمل النقابة لالغاء قرارات الفصل التي صدرت عن دائرة المعارف للعرب بحق معلمين في الدائرة في اطار التقليصات وان تطالب بدفع علاوة الغلاء الشهرية فوراً وبنسبة ١٠٠٪ للمعلمين وعدم الانتظار ثلاثة أشهر للحصول على ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء. واقترح سعيد بعض المواضيع النقابية وطالب بمتابعتها.

ويذكر ان قيادة الفرع المعراخية طلبت في نهاية الجلسة من أعضاء الفرع المعراخيين البقاء في القاعة لعقد اجتماع خاص بكتلتهم وشارك فيها أيضاً مندوبو قائمة «م.هـ» التي ادعت الاستقلالية قبل الانتخابات !!.

اجتماع انتخابي لنصرة الجبهة في مدينة الرملة

● الرملة ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في الرملة في نهاية الاسبوع الماضي بنشيطي ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماع انتخابي استعرضت فيه الاوضاع السياسية التي ستجري على خلفيتها معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

افتتح الاجتماع محمد حداد فدعا للتجند لمعركة الانتخابات مؤكدا على ضرورة تعزيز قوة الجبهة في مواجهة العنصرية والتمييز ومن اجل السلام في هذه البلاد.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي غسان حبيب فاستعرض الوضع السياسي محليا ودوليا. واشار الى ان الاحزاب الصهيونية تحاول قلب معركة الانتخابات المصيرية الى مهزلة وان المعركة الانتخابية تجري في ظروف خاصة اذ ان الحرب الفاشلة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ما زالت مستمرة والوضع الاقتصادي آخذ بالتدهور يوما بعد يوم.

وتطرق الى موضوع قائمة ميعاري ـ بيلد فقال انها نزلت الى معركة الانتخابات دون ان يكون لها رصيد نضالي. هذا ناهيك عن ان نزولها يشق وحدة الصف ويبعثر الاصوات مما يخدم مصلحة الاحزاب الصهيونية. واختتم حبيب كلمته بالتأكيد على ضرورة التفاف كل قوى الدمقراطية المحبة للسلام حول الجبهة الدمقراطية وذلك للتأثير في تغيير السياسة وليس تغيير الحكم فحسب !

المعلمون الجبهويون في المثلث مع جبهة شعبهم الدمقراطية للسلام والمساواة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الصداقة في ام الفحم، مساء الأحد، اجتماع لنشيطي الجبهة الدمقراطية بين المعلمين في المثلث الشمالي، تم فيه تلخيص معركة انتخابات المعلمين والتأكيد على دورهم في المعركة الانتخابية للكنيست القادمة.

افتتح الاجتماع المربي مفيد صيداوي فقدم بياناً حول الانتخابات تم فيه تقييم دور المعلمين الجبهويين ابان المعركة والاشارة الى الظروف السياسية التي جرت فيها الانتخابات. كما استعرض الظروف والخارطة السياسية التي ستجري في ظلها انتخابات الكنيست القادمة.

وبعد مناقشة البيان والاشادة بزيادة نسبة الاصوات الممنوحة للجبهة في انتخابات المعلمين (٣٩٪). اتخذ المجتمعون عدداً من القرارات الهامة. منها:

● توجيه الشكر الى جميع المعلمين الشرفاء الذين نشطوا في الانتخابات وصوتوا للجبهة ودعوتهم الى المساهمة الفعالة لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

● ودعت الجبهة المعلمين الى تأليف لجنة منطقية لهم لتكون على صلة مع المعلمين وممثليهم في فرع الخضيرة.

الجبهويون في عارة وعرعرة وعين السهلة يقرون برنامج عمل للانتخابات القادمة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة ، يوم الجمعة الماضي (٦/٨)، اجتماع لنشيطي الجبهة في قرى عارة عرعرة وعين السهلة تم فيه استعراض الخارطة السياسية في اسرائيل، عشية معركة الانتخابات البرلمانية القادمة وتلخيص معركة انتخابات المعلمين في المثلث الشمالي.

وتحدث في الاجتماع المربي مفيد صيداوي فأكد على اهمية دعم الجبهة في معركة الانتخابات وجعلها قوة سياسية مؤثرة في الكنيست القادمة.

وفي نهاية الاجتماع، ناقش الحضور البيان.

وتم اقرار برنامج عمل للقرى الثلاث يشتمل على قرار بعقد عدد من الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية الانتخابية والتجند لانجاح الجبهة في المعركة.

جبهة يركا تعقد اجتماعا انتخابيا

● يركا ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة يركا امس الاول (الاثنين، ٨٤/٦/١١) اجتماعا تحضيريا في نادي القرية لوضع برنامج العمل الانتخابي في القرية ولتوزيع المسؤوليات على اعضاء لجنة الجبهة بهدف تشديد العزائم والقوى لكسب اكبر عدد من المؤيدين لسياسة الجبهة محليا وقطريا.

وتقرر في هذا الاجتماع عقد اجتماعات دورية، اسبوعيا لنشطاء الجبهة لوضع البرامج وبحث القضايا المستجدة. ثم عقد الاجتماعات في مختلف احياء القرية.

وقد ابدى جميع اعضاء الهيئة كامل الاستعداد للعمل والتعاون لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في القرية وبالتالي تعميق الشعور لدى الجمهور بان الجبهة الدمقراطية، باعتبارها قائمة وحدة الصف الوطنية الدمقراطية هي البديل الوحيد لمستقبل افضل محليا وقطريا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر قاسم

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الشباب ودورهم في المعركة الانتخابية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: جميل ابو راس.

رابطة حقوق المواطن في اسرائيل تفضح اساليب التعامل مع رافضي الخدمة في لبنان

● الرابطة تكشف عن استعمال الغاز المسيل للدموع ضد السجناء ● سلطات السجون تؤكد ذلك، وتقول: اننا نستعمل غازاً اسرائيلياً فقط! ●

● تل أبيب ـ كشفت رابطة حقوق المواطن في اسرائيل، في مطلع الأسبوع النقاب عن الأساليب الوحشية التي تتعامل بها سلطات الجيش مع رافضي الخدمة في لبنان.

وجاء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الرابطة في «بيت أغرون» في القدس، أن السلطات العسكرية لا تقوم بتقديم رافضي الخدمة الى المحاكم العسكرية وانما تأتي بقضاة عسكريين برتب ضباط الى السجون ليقوموا باصدار أوامر الاعتقال بحق الجنود.

وأشار رئيس الرابطة، القاضي حاييم كوهين، الى أن وضع حقوق المواطن في اسرائيل آخذ بالتردي، يوما بعد الآخر.

ومن جهة أخرى، كشفت «عل هشمار» أمس الأول عن أن السكرتيرة العامة للرابطة، البروفيسور روت جبيزون، أرسلت، في ٦/٥، رسالة الى رئيس دائرة السجون في اسرائيل، الدكتور مردخاي فيرتهايمر، أطلعته فيها على الشكاوى التي تقدم بها السجناء حول تعرضهم لأساليب التعذيب بالغاز المسيل للدموع.

واعترف فيرتهايمر لوسائل الاعلام، أمس، باستعمال الغاز ضد السجناء. لكنه أدعى ان الغاز المستعمل هو من صنع اسرائيلي وغير ضار(!!!)

ونشرت «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر أمس الأول (الاثنين)، خبرا ذكرت فيه ان مراسلها في القدس حصل على عشرة نسخ عن الرسائل التي ارسلها السجناء الى رابطة حقوق المواطن يشتكون فيها من أساليب التعذيب التي يتعرضون لها بواسطة الغاز المسيل للدموع.

وجاء في رسالة احد السجناء، انه ادخل الى زنزانة لا تتجاوز مساحتها مترا ونصف المتر المربع. وبعد اغلاقها، جيدا، قام السجانون بملئها بالغاز المسيل للدموع، مرة بعد الأخرى، الأمر الذي ترك حروقا واضحة على جسده والى آلام حادة وعوارض مرضية في رئتيه.

وذكر سجين آخر انه انتظر في زنزانته الانفرادية مدة خمسة أيام، موعد لقائه بعاملة الشؤون الاجتماعية. ولكن بدلا من اجراء ذلك اللقاء، قام السجانون بنقله الى زنزانة انفرادية أخرى وانهالوا عليه بالضرب ثم رشوه بالغاز المسيل للدموع، الأمر الذي سبب له حروقا واضحة في جسمه.

لجنة المالية التابعة للكنيست

اعادة بحث قرار منح المؤسسات الدينية مبلغ ٤٢ مليون شيكل

● تل أبيب ـ ستبحث لجنة المالية في الكنيست، من جديد، على الرغم منها، قرارها، الذي اتخذته قبل اسبوع، بمنح مؤسسات «فيجنتس» الدينية مبلغ (٤٢) مليون شيكل ـ هذه المنحة التي تأتي في اطار الاتفاق الائتلافي الحكومي.

وكانت لجنة المالية اتخذت قرارها، بناء على طلب وزير المالية، على الرغم من قرار المحكمة العليا عدم منح مؤسسات دينية أموالاً دون التحقق من عدالة ذلك. كما جاء القرار الصادر عن لجنة المالية في غياب اعضاء اللجنة، باستثناء رئيسها، النائب شلومو لورنس والنائب يتسحاق زيغر، اللذين صادقا على الطلب.

اعتداء فاشي على عامل عربي في طبريا

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ تعرض العامل يوسف بكر ناطور من قرية قلنسوة الى اعتداء فاشي من مدير قسم القوى البشرية في فندق الشاطىء الهادىء في طبريا وذلك بسبب طلب العامل من المدير استلام اجره مقابل عمله.

واصيب العامل يوسف بكسر في يده من جراء الضرب المبرح ولم تشفع له توسلاته امام المسؤول بانه يعاني من ذبحة صدرية.

وشكا العامل الى شرطة طبريا وبقي في المركز حتى منتصف الليل ولم يكن لديه المال للسفر فاضطر الى النوم على شاطىء البحر.

الى متى تبقى مصمص بلا تلفون ؟!

● مصمص ـ من شاكر فريد حسن ـ يشكو مواطنو مصمص من عدم وجود هاتف في قريتهم كجزء من سياسة التمييز والحرمان التي تتبعها السلطات ازاء الجماهير العربية وقراها.

وتوجه المواطنون الى وزارة الاتصال من اجل ربط القرية بشبكة الهواتف القطرية. ووعد المسؤولون في الوزارة بتحقيق هذا المطلب لكن وعودهم بقيت حبرا على ورق. وتشكلت في القرية لجنة للمطالبة بالهاتف. وبعثت هذه اللجنة بكتاب الى وزارة الاتصالات وجاء في رد المسؤولين ان الوزارة «ستعمل على ربط القرية بالهاتف في بداية السنة المالية القادمة» ! وها قد مر اكثر شهرين على بداية السنة المالية ولم تنفذ الوزارة وعدها.

ويتساءل الاهالي : لو كانت مصمص مستوطنة يهودية، فهل كانت طول ال ٣٦ سنة الماضية بدون هاتف ! ويؤكدون انهم لن يرضخوا ولن يذلوا او يستسلموا بل سيواصلون معركتهم حتى تربط قريتهم بالهاتف.

«جائزة السلام» ـ لمدرسة الشاغور الثانوية

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ حصلت مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة في مجدالكروم على «جائزة السلام» هذا العام. وذلك بالاضافة الى جائزة مالية قيمتها الفا دولار وزعت مناصفة بينها وبين مدرسة كرمئيل الثانوية.

ومنحت الجائزة لمدرسة الشاغور تقديرا لجهدها خلال ثلاث سنوات متتالية في مجال العمل لتقريب القلوب بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد اذ قام طلاب المدرسة بعقد لقاءات متعددة مع زملائهم في المدارس اليهودية.

مجلس الطيرة يقر ميزانيته العادية بقيمة ٥٢٢،٧ مليون شيكل

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس الطيرة المحلي في جلسة خاصة عقدها يوم الاحد ٨٤/٦/١٠ الميزانية العادية للعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ وقد بلغ حجم الميزانية ٥٢٢،٧٨٦ مليون شيكل موزعة على النحو التالي:

● ادارة عامة ٥٩،٦٢٠ مليون شيكل.

● خدمات محلية ١٠١،٣٩٩ مليون شيكل ● خدمات حكومية ٣٠٩،١٤١ مليون شيكل ● المشاريع ٢٧،٧٣٥ مليون شيكل ● مصروفات غير عادية ٢٤،٢٨٩ مليون شيكل.

اما التمويل فيعتمد على الضرائب العامة واشتراكات الحكومة في خدمات التعليم والشؤون الاجتماعية ومدخولات مشروع المياه والهبات المقترحة في مشروع الميزانية والبالغة ٢١٣،٧٠٣ مليون شيكل، اي ما يعادل قرابة ٤٥٪ من الميزانية كما يلاحظ ان الخدمات الحكومية (خاصة الاشتراك في خدمات التعليم) تعادل قرابة ٥٠٪ من مشروع الميزانية.

هذا وكانت وزارة الداخلية ارسلت للمجلس، اسوة ببقية المجالس الاخرى «ميزانية اطار» مقررة سلفاً بلغت ٣٧٤،٢١٥ مليون شيكل فقط، بما في ذلك الغلاء المتوقع خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية.

ولاحظ رئيس واعضاء المجلس المحلي، في اثناء بحث مشروع الميزانية المقترحة من وزارة الداخلية انها لم تكن واقعية وذلك باعتمادها على معطيات السنة المالية الماضية ٨٣ ـ ١٩٨٤ التي لم تقر أصلاً واعتمدت على السنة المالية التي سبقتها اي ٨٢ ـ ١٩٨٣. كما تطرق البحث الى ضرورة ادخال ابواب جديدة لم تتضمنها الميزانيات السابقة مثل تطبيب الاسنان في المدارس ورصد ميزانية خاصة لقسم المعارف في المجلس ودور الحضانة ومساعدة الطلاب المحتاجين وغيرها من الابواب الحيوية.

هذا وقد قرر المجلس اعادة فحص اقتراح الميزانية ومراجعة البنود واضافة بنود أخرى ضرورية.

الجبهة للسلام والمساواة ـ معاوية

تعقد اجتماعاً لنشيطي الجبهة يوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨،٣٠ مساءً في النادي

رؤساء السلطات المحلية في منطقة حيفا:

سنتخذ الاجراءات اللازمة اذا لم تحل ازمة مستشفى روتشيلد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توجه رئيس بلدية حيفا، أريه غورئيل، ورؤساء مجالس وبلديات ضواحي المدينة بطلب الى رئيس الحكومة لعقد اجتماع عاجل معه، لوضع حل للأزمة الخطيرة التي يعاني منها مستشفى «روتشيلد»، منذ أسابيع.

وأنذر رئيس البلدية، في رسالته، باتخاذ اجراءات مناسبة اذا لم يستجب لهذا المطلب.

ويذكر أن هذه الرسالة جاءت عقب وفاة أحد المرضى في مستشفى روتشيلد بعد ان لم تجر له عملية جراحية مستعجلة، بسبب الحظر الذي فرضته وزارة الصحة على اجراء عمليات ليست ضرورية.

هذا وعلم ان وزارة الصحة رضخت لمطالب ادارة المستشفى واطبائه وبدأت باستكمال التجهيزات والترميمات على الجناح الجديد للمستشفى.

مؤتمر الدول الرأسمالية الكبرى في لندن فشل، مجدداً، في حلّ المسائل المتأزمة

*** أزمة العالم الرأسمالي (البطالة والتضخم والتناقض بين الدول الرأسمالية) وديون الدول النامية لم تجد حلولاً * البيان السياسي، بخصوص العلاقات مع المنظومة الاشتراكية، خال من المضمون الحقيقي * نتائج المؤتمر ـ دعم لريغن في معركة الانتخابات الأمريكية القادمة ***

● بقلم: أحمد سعد ●





بعد مداولات ومحادثات استمرت ثلاثة أيام أنهى مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الرأسمالية السبع الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا) أعماله، مساء السبت (٦/٩)، في لندن.

وتعكس مقررات المؤتمر، التي برزت في البيان النهائي، أنه فشل في ايجاد تسوية أو خطة مشتركة لمعالجة القضايا الجذرية الملحة التي عقد المؤتمر لبحثها. فقبل عقد المؤتمر، اكدت وسائل الدعاية للدول السبع المشاركة أن المؤتمر سيبحث، بالأساس، القضايا الاقتصادية، اما القضايا السياسية الملتهبة فسيجري بحثها على موائد الطعام! ولكن أبحاث ونتائج هذا المؤتمر تجسد، عملياً، حقيقة وضع الامبريالية في المرحلة الراهنة من الأزمة العامة للرأسمالية ودورها على ساحة الصراع المصيري في عصرنا.

فماذا بحث المؤتمر، وما هي نتائجه الأساسية.

■ **ريغن يسمسر:**

ليس وليد الصدفة أن يحدد الرئيس الأمريكي رونالد ريغن موعد زيارته الى بريطانيا قبل أيام معدودة من إنعقاد المؤتمر في لندن. فقد اراد، من وراء ذلك، تهيئة الظروف المناسبة لتحويل مؤتمر القمة الى وسيلة دعائية تساعده في المعركة الانتخابية.

واراد كسب التأييد السياسي المطلق من ادارة تاتشر للسياسة الاستراتيجية الأمريكية بهدف تحقيق هدفين اساسيين:

● الأول: جر المؤتمر الى اتخاذ قرارات سياسية تتلاءم وجوهر الاستراتيجية العدوانية الامبريالية وممارساتها، خاصة في ظروف تفاقم النقمة العارمة الجماهيرية ضد ادارة ريغن ومخططها الاستراتيجي ـ نشر الصواريخ النووية في اوروبا الغربية وتأجيج حدة التوتر الدولي مع الاتحاد السوفييتي وتصعيد العدوان الامبريالي في وسط امريكا اللاتينية.. الخ.. وتحديد الموقف من هذه السياسة يعتبر عاملاً مساعداً لريغن في المعركة الانتخابية.

● والثاني: تجنيد بريطانيا الى جانب الادارة الأمريكية باعتبار أنها قوة ضاغطة في المؤتمر الاقتصادي وذلك بهدف عدم اتخاذ قرارات في المجال الاقتصادي تضعف المكانة المتميزة للولايات المتحدة في العلاقات الاقتصادية مع حليفاتها، وخاصة في مجال القروض والفوائد ودور الدولار وغيرها. واراد ريغن ان يسمسر بشعار «أن على الحلفاء التنازل لواشنطن في المجال الاقتصادي مقابل الدور الذي تقوم به واشنطن في الدفاع عن «الحرية»»..

وعلى هذا الأساس يمكن التأكيد بأن مؤتمر القمة الاقتصادي عقد في ظل المعركة الانتخابية الأمريكية. وكان لذلك أكبر الأثر على نتائج المؤتمر ومقرراته السياسية والاقتصادية.

■ ***طمس القضايا لا يطمس التناقضات:***

طرحت على جدول أعمال المؤتمر المشاكل الاقتصادية التي تقض مضاجع الأنظمة الامبريالية، وفي مقدمتها قضية النمو الاقتصادي والديون الهائلة على البلدان النامية ونسب الفوائد العالية والعجز في موازين الدول وخاصة الأمريكية وتأثيرها على مجمل العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الرأسمالية وعلى تطور كل بلد رأسمالي، الخ. وتعتبر هذه المشاكل الاقتصادية مرآة تعكس مدى عمق التناقضات بين الدول الامبريالية الرئيسية وخاصة بين المحاور الامبريالية الثلاثة، الولايات المتحدة الأمريكية والسوق الأوروبية «المشتركة» واليابان. كما تعكس مدى عمق الأزمة التي تمر بها الدول الرأسمالية اليوم. وما يؤكد ذلك أن المنافسة بين الدول الرأسمالية الصناعية الأساسية تجري في ظروف احتداد شدة الأزمة الاقتصادية في هذه البلدان ومحاولة كل نظام امبريالي تصدير أزمته وتحميل الآخرين اعباء الأزمة وحلها على حساب الآخرين. فمنذ بداية الثمانينات يمر العالم الرأسمالي في أزمة اقتصادية مركبة وحادة إستمرت حتى نهاية ١٩٨٢. وخلال سنوات الأزمة هذه، انخفض الانتاج الصناعي في الدول الرأسمالية المتطورة بمعدل ٣.٥٪ سنوياً وفي الولايات المتحدة الأمريكية بمعدل ٩٪ سنوياً. وأدى ذلك الى تفاقم مشكلة البطالة التي وصل تعداد ضحاياها في نهاية ١٩٨٣، الى ٣٤ مليون عاطل عن العمل او ما يساوي ٩.٢٪ من القوة العاملة في الدول الرأسمالية المتطورة. ومنذ بداية ١٩٨٣، بدأ الاقتصاديون الغربيون يتحدثون عن انتقال الأزمة من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض الاقتصادي. ولكن ما ميّز «النهوض الاقتصادي»، خلال السنة الماضية وحتى انعقاد المؤتمر الحالي للدول الرأسمالية السبع، هو عدم قدرة هذا «النهوض» على مواجهة المظاهر المزمنة للأزمة، وكذلك التفاوت في مستوى الخروج من الأزمة بين الدول الرأسمالية الاساس. فمن المنتظر، مثلاً أن يزيد عدد العاطلين عن العمل في البلدان الصناعية الرأسمالية الرئيسية، حتى نهاية هذا العام، بحوالي ٧٥٠ الف عاطل عن العمل وأن يصبح عددهم في اوروبا الغربية، مثلاً، في نهاية العام ١٩٨٤، (٢٠) مليون انسان بعد ان كان الرقم في نهاية ١٩٨٢ (١٦.٥) مليون عاطل عن العمل.

قبيل انعقاد المؤتمر، صرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، أنها لا تعتقد بأن تطوراً كبيراً أو معجزات سيتمخض عنها المؤتمر («دافار» ٨٤/٦/٥). وهذا التشاؤم في مكانه، خاصة إذا اخذنا بعين الاعتبار الدور الأمريكي في زيادة حدة الاضطراب الاقتصادي في العالم الرأسمالي وفي زيادة حدة التناقضات بين أقطابه. ويبرز ذلك فيما يلي:

● أولاً: ارتفاع اسعار القروض في الولايات المتحدة الأمريكية: إن أحد المطالب التي تقدّمت بها الدول الأوروبية الغربية واليابان في مؤتمر لندن هو تخفيض سعر الفائدة الأمريكية. وهذا المطلب ليس جديداً. ففي المؤتمر السابق للقمة الاقتصادية للدول السبع، الذي عقد في ايار ١٩٨٣، رُفع هذا المطلب، أيضاً. إذ أنه نتيجة لارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية ازدادت المظاهر الاقتصادية للأزمة في اوروبا الغربية واليابان والبلدان النامية حدة. وكيف ذلك؟

نتيجة لارتفاع سعر الفائدة البنكية في الولايات المتحدة الأمريكية وبنسبة أعلى من الفوائد في البلدان الرأسمالية الأخرى بدأت رؤوس الأموال الأجنبية تتدفق على واشنطن من هذه البلدان، الأمر الذي أدى الى تخفيض رؤوس اموال الاستثمارية في اقتصاد البلدان الصناعية من حلفاء امريكا ومن ثم الى زيادة البطالة وتخفيض وتيرة النمو الاقتصادي. ولوقف ظاهرة «هروب» رأس المال الى الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت الأنظمة الامبريالية في اوروبا الغربية واليابان اجراءات وقائية. فرفعت سعر الفائدة البنكية في بلدانها. وهذا، أيضاً، أدّى الى تخفيض الاستثمارات في الانتاج القومي والى زيادة حدة البطالة والتضخم في بلدان السوق «المشتركة» وغيرها. وكما فشل مؤتمر «وليامز بيرغ» السابق في العام ١٩٨٣ في الزام الولايات المتحدة الأمريكية بتخفيض سعر الفائدة البنكية، فقد فشل مؤتمر لندن الحالي، أيضاً، في تحقيق هذا الهدف. وكل ما تحقق في مؤتمر لندن هو تصريح لوزير الخارجية شولتس (انظر «هآرتس» ٦/١٠) بأن ادارة ريغن ستنظر في هذه القضية إذا ما نجح ريغن في الانتخابات للرئاسة!!

إن أصرار ادارة ريغن على عدم تخفيض سعر الفائدة البنكية يرتبط، عضوياً، بجوهر السياسة الاقتصادية «للبيت الأبيض» في المرحلة الراهنة. فالقضية رقم واحد التي يواجهها الاقتصاد الأمريكي هي الزيادة الهائلة، سنوياً، في عجز الميزانية الفدرالية بسبب الاتفاق العسكري الهائل على سباق التسلح. ففي العام ١٩٨٢، بلغ عجز الميزانية الفدرالية (١١٠.٥) مليار دولار. وارتفع، في العام ١٩٨٣، الى (١٩٥.٤) مليار دولار. وينتظر أن يزداد، في العام الحالي، ليصبح اكثر من ٢٠٠ مليار دولار. وعملياً، تعتمد ادارة ريغن على السعر المرتفع للفائدة لجذب رؤوس الأموال التسليفية بهدف تغطية نفقاتها. وهذا، أيضاً، فإن زيادة الطلب الأمريكي على القروض أدى الى تضخيم سعر الفائدة البنكية. وحسب معطيات صحيفة «بانكير» البريطانية فإن ٦٠٪ من القروض التسليفية هي من حصة الادارة الأمريكية.

● ثانياً: تضعضع النظام النقدي ـ المالي الرأسمالي. إنّ أحد أسباب تسعير حدة الاضطراب الاقتصادي في العالم الرأسمالي هو التقلبات الفجائية والسعر المرتفع للدولار في السوق المالية العالمية ودور الدولار كعملة احتياطية ينوب عن الذهب، في ظروف التطور العاصف للعلاقات التجارية والقروض. فالارتفاع المضطرد في سعر الدولار، مثلاً، يرفع، بشكل اصطناعي، اسعار النفط بالنسبة للمستورد في اوروبا الغربية واليابان. كما أن ارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة ـ كما ذكرنا ـ أدى الى رواج الدولار في الأسواق العالمية، بشكل اصطناعي ايضاً. ولهذا طالب الرئيس الفرنسي، في مؤتمر القمة الاقتصادي السابق في وليامز بيرغ، بعقد مؤتمر او لقاء شبيه بمؤتمر «بريتون بودسك» بهدف اصلاح النظام النقدي ـ المالي الرأسمالي الذي يعتمد على الدولار، ولكن، حتى اليوم، لم يعقد مثل هذا المؤتمر الذي تضع الولايات المتحدة الأمريكية العراقيل في طريق عقده.

● ثالثاً: قضية الديون المستحقة من البلدان النامية: لقد ربط مؤتمر لندن الحالي «مساعدة» البلدان النامية لمواجهة قضية ديونها المستحقة «بنجاح» هذه البلدان في تطورها الاقتصادي. فمن المعلوم انه تبلغ ديون البلدان النامية للدول الرأسمالية الصناعية ولمؤسساتها المالية، وخاصة للمؤسسات المالية الأمريكية، أكثر من (٧٣٠) مليار دولار. وقرار لندن يعني، في الواقع، أن الدول الصناعية الرأسمالية السبع لم تتخذ قراراً جدياً لمعالجة هذه القضية ومساعدة البلدان النامية. وذلك لعدة أسباب أهمها: أ) أن البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة هي المسؤولة عن تفاقم قضية الديون المستحقة على البلدان النامية، نتيجة لسياستها التمييزية في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية مع هذه البلدان. فخلال الفترة من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٤، انخفض استيراد البلدان الرأسمالية الصناعية الرئيسية من بلدان العالم الثالث بأكثر من ٥٠٪. وحيث أن هذه البلدان تعتمد على التصدير فقد ضربت امكانية موازنة ميزانها التجاري والاستفادة من ذلك في عمليات الاستثمار وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي. هذا بالاضافة الى غمر اسواق البلدان النامية بالبضائع المصنعة الامبريالية وبالاسلحة. ب) إن ارتفاع سعر الفائدة البنكية الأمريكية وغيرها ادى الى تفاقم حدة مشكلة الديون. فكل ١٪ ارتفاع في سعر الفائدة البنكية يعني زيادة ٤ مليار دولار على البلدان النامية المستدينة، سنوياً. وفي ظروف محدودية الناتج القومي في البلدان النامية، كانت بعض الدول مضطرة الى الاستلاف، ثانية، لتستطيع دفع الفوائد. الأمر الذي أدى الى تراكم الديون.

وعلى هذا الأساس فإن قرار القمة الاقتصادي في لندن يعني محاولة ربط البلدان النامية المستدينة بعجلة الامبريالية واحتكاراتها، عن طريق التدخل المباشر في رسم السياسة الاقتصادية في هذه البلدان وتحت شعار «مساعدتها» للتخلص من ديونها.

● رابعاً: المنافسة الاقتصادية ـ التجارية: قرر مؤتمر لندن «التفكير» ببلورة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة. وهذا يعني استمرار التناقضات بين هذه المحاور وزيادة حدة «الحرب التجارية» فيما بينها. وهنا يبرز، أيضاً، التناقض بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين حلفائها في المحورين الآخرين. فنتيجة لسياسة اشعال الحرب «الباردة» التي ينتهجها ريغن وما يرافق ذلك من عسكرة في الانتاج الأمريكي وزيادة المصروفات العسكرية، نتيجة لذلك ضرب موقع التصدير الأمريكي والانتاج الأمريكي المدني في سوق المنافسة الامبريالية. فعلى سبيل المثال، هبطت الولايات المتحدة الأمريكية الى المكان السادس بين البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة في المجال الهام وهو انتاجية العمل، الذي يعتبر من أهم المؤشرات الاقتصادية. ففي الفترة من ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢، ازداد الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ب ٠.٣٪ بينما في اليابان ٣٧.٧٪ وايطاليا ٩.٦٪ والمانيا الاتحادية ٣.٣٪ وفرنسا ٢٪. وفي المجال التجاري تضاعف العجز في الميزان التجاري الأمريكي اكثر من الضعف خلال اقل من ثلاث سنوات. ففي العام ١٩٨٢ بلغ عجز الميزان التجاري الأمريكي ٤٢.٧ مليار دولار. وارتفع الى ٧٠ مليار دولار في العام ١٩٨٣. وسيصبح اكثر من ١٠٠ مليار في نهاية العام الجاري (١٩٨٤) ـ («شؤون دولية» عدد ١٩٨٤/٥). وقد أدت سياسة «الحماية» التي تنتهجها البلدان الرأسمالية الصناعية الى تأجيج حدة المنافسة التجارية والى تسعير حدة التناقضات. وفي هذا المجال، أيضاً، تقوم ادارة ريغن بممارسة الضغوط على حلفائها لتحسين وضعها في سوق المنافسة التجارية. ففي العام ١٩٨٢ ضغطت، مثلاً، على بلدان السوق «المشتركة» وطالبتها بتقليص تصدير الفولاذ الى السوق الأمريكية. كما ضغطت عليها لتخفض السوبسيديا (الدعم الحكومي) التي تقدمها لمصدّري المواد الغذائية الى السوق الأمريكية. كما تفرض العديد من الحواجز الجمركية في وجه البضائع اليابانية وغيرها. فمثلاً، (٤٠٪) من التصدير الياباني الى امريكا يخضع للمكوس الجمركية ومختلف الضرائب الأمريكية الأخرى. هذا في حين تتمتع البضائع الأمريكية، وخاصة السلاح، بالتسهيلات في أسواق اليابان وغيرها. كما تقوم ادارة ريغن بجر اليابان وبلدان حلف الأطلسي الى أتون عسكرة الانتاج في هذه البلدان ليس بهدف تنفيذ المخطط الاستراتيجي العدواني فحسب، وانما أيضاً بهدف اضعاف قدرة هذه البلدان على المنافسة الاقتصادية التجارية في السوق العالمية.

■ ***المقررات السياسية الفضفاضة:***

إنّ أحد الأهداف المركزية من عقد لقاءات القمة للدول الصناعية الرأسمالية السبع، سنوياً، هو رسم سياسة واستراتيجية متفق عليها لمواجهة البلدان الاشتراكية والدول النامية. وقد برز ذلك، أيضاً، في المؤتمر الحالي. ففي البيان النهائي للمؤتمر جرى الحديث عن الدعوة لمزيد من التعاون بين الشرق والغرب والدعوة لاستئناف مؤتمر جنيف بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية النووية. وتعتبر هذه الدعوة فارغة من المضمون، خاصة لأن هذه الدعوة لا ترتكز على مقترحات عينية تؤدي الى إلغاء المسببات التي أدت الى توتير العلاقات الدولية، خاصة مع الاتحاد السوفييتي، والى توقف محادثات جنيف. فالدعوة لا تستدها، مثلاً، الاستجابة للمقترحات السوفييتية السلمية والعينية، مثل وقف نشر الأسلحة النووية الأمريكية في اوروبا الغربية وإزالة الصواريخ التي وضعت في بريطانيا والمانيا الاتحادية أو وقف سباق التسلح النووي الجنوني الذي تتبعه ادارة ريغن، مثلاً. إن الدعوة جاءت لتلبية المخطط الاستراتيجي العدواني الذي يستهدف اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي من موقع القوة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لامتصاص واجهاض النقمة الجماهيرية العارمة في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة ضد المخطط الاستراتيجي وضد نشر الأسلحة النووية الأمريكية. وقد أستقبل ريغن في بريطانيا بمظاهرات صاخبة حملت شعارات تندد بريغن وبسياسته وتتهمه بانه مجرم بحق الانسانية وتطالب بعدم نشر الأسلحة النووية وبوقف سياسة العربدة العدوانية الأمريكية في وسط أمريكا وفي الشرق الأوسط.

كما أنّ قرار المؤتمر بخصوص «الارهاب الدولي» يعبر عن «تضامن» الأنظمة الامبريالية في مواجهة «العدو المشترك» وهو البلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في البلدان النامية. فالمؤتمر تجاهل، عملياً، هوية المجرم الحقيقي الذي يمارس الارهاب الدولي وتجاهل الدور الارهابي والممارسات الارهابية لادارة ريغن في وسط أمريكا وفي الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج.

● والخلاصة: يمكن التأكيد أن مؤتمر القمة الاقتصادية حاول تأجيل البت في التناقضات الامبريالية في المجال الاقتصادي والاكتفاء بتصريحات ضبابية لتغطية فشله في معالجة المشاكل الاقتصادية وتركيز الضوء الإعلامي على وجود موقف امبريالي مشترك ومتفق عليه في القضايا السياسية، خاصة في قضية إلهاب الموقف في الخليج والموقف من الاتحاد السوفييتي وتزويد ريغن بورقة رابحة للسمسرة في المعركة الانتخابية الأمريكية. ولكن فشل معالجة القضايا الاقتصادية ستبقى، ايضاً، أحد القواعد الأساسية التي ستفجر الموقف الامبريالي، الموحد مؤقتاً والمنسجم مؤقتاً.

لولا حب الجنرال هود لجبل الشيخ...

■ *التقى ثلاثة رؤساء اركان سابقين وثلاثة جنرالات (الوفيم) ونائب جنرال، بمناسبة مرور ١٧ سنة على حرب حزيران (الأيام الستة) التي أسفرت عن تخطي جيش اسرائيل حدود فلسطين الانتدابية واحتلال هضبة الجولان و.. جبل الشيخ.*

يقول الراوي ان الجنرالات شدّوا انتباه جلسائهم الذين حبسوا انفاسهم وهم يستمعون الى حديث «حرب أخرى.. حرب غير مبررة». اي خلافاً لما أعلن او يُعلن رسمياً لتبرير حروب اسرائيل وعدوانها على العرب.

كان احد الذين اشتركوا في هذا اللقاء قائد سلاح الجو السابق والمرشح الثاني في قائمة عيزر فايتسمان، الجنرال مردخاي هود، الذي كشف عن انه «ولولا انجذابه (!) لجبل الشيخ منذ كان صبياً يعيش في «المطلة»، لما احتل الجيش الاسرائيلي الجبل في نهاية حرب الأيام الستة».

فبسبب هذا الانجذاب إقتنع وزير الحرب في حينه، موشي ديان بضرورة احتلال جبل الشيخ.. «ولكي يطلّ من فوقه على دمشق»! وهكذا احتل الجيش الاسرائيلي جبل الشيخ..

* *

في الدعاية الانتخابية التي ينشرها عيزر فايتسمان بين المواطنين اليهود يتباهى بانه اعطى نفسه فترة زمنية تقل عن (٦) ساعات لتدمير المطارات المصرية.. وهكذا فعل!

وحين يلتقي فايتسمان وهود في قائمة انتخابات.. وحين ينجح هؤلاء في الوصول الى مراكز مقررة في الحكم.

فمن سيقنعهم بضرورة احتلال دمشق، مثلاً، لكي يطلّا منها على بغداد؟

●● **لا يفرطون بنقطة دم يهودي!**

في اللقاء المذكور لرؤساء الاركان والجنرالات السابقين (احتياط) كشف ايضاً قائد المنطقة الجنوبية السابق يشعياهو غبيش، عن انه في اثناء التحضير «لحرب الايام الستة» جاء الوزير ديان لزيارة قيادة المنطقة الجنوبية «ونظر ديان الى الخارطة وقال لي: انا متأكد من ان الجيش الاسرائيلي (تصاهل) سوف ينتصر.. لكن الجيل الشاب، جنود الدبابات والمظليين، لن يعودوا من هذه الحرب»!

ومع ذلك.. تمتلىء اعمدة الصحف بالتصريحات «الانسانية» التي يدهن بها الناطقون الحكوميون والعسكريون أعمدة الصحف، كما تدهن شرائح الساندويتش بالمربى، والقائلة بانهم.. بانهم.. لو ادركوا ان الحرب ستكلفهم «هذا العدد» من الضحايا لما اقدموا عليها!!

* *

قالت المرضة الحامل للطبيب وهي تتحسس بطنها:

■ *اريدها بنتاً رابعة.*

● *ماذا؟ الديك ثلاث بنات وتريدين أنثى اخرى؟*

■ *تماماً، حتى لو ايقنت بانها سوف تمتهن الزنى في شبابها.. فذاك افضل من ان أنجب ذكراً يغدو «لحماً للمدافع».*

نسيم أبو خيط

وعي جماهيرنا العربية كافٍ لافشال كل المتطاولين على وحدة الصف

■ بقلم: شاكر فريد حسن ■

مع اشتداد حمى المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة تقوم الأحزاب الصهيونية، في هذه الأيام، بتكثيف «زياراتها» الموسمية لقرانا ومدننا العربية الصابرة في الجليل والمثلث والنقب. وهدف هذه الزيارات واضح كشمس تموز الحارقة ومعروف للقاصي والداني وهو التكالب على الصوت العربي وتفسيخ وشق وحدة الصف الوطنية الشائعة بين جماهيرنا العربية المسحوقة. هذه الوحدة التي تم انجازها عبر اقسى واصعب تجربة واشرف مسيرة كفاحية.

وتلجأ هذه الأحزاب الى اسلوب التهديد الارهابي للمواطنين العرب والى نثر الوعود، كشق شارع أو فتح ناد ثقافي في هذه القرية او تلك او اقامة وكالة بريد فيها او ربطها بشبكة الهواتف.

وهكذا تظن الأحزاب الصهيونية ان قرانا العربية «مزارع اصوات» وان المواطنين العرب يصدقون أكاذيبها ووعودها التي تتبخر بعد الانتخابات.. لكنها واهمة. فجماهيرنا العربية اليوم ليست جماهير الماضي. انها جماهير يوم الأرض التي كبرت وشبت على الطوق وتسلحت بالوعي السياسي والاجتماعي الذي يتعمق في مخيمات العمل التطوعي التي اضحت اعياداً وطنية وتفولذت في المعارك البطولية اليومية ضد القهر والظلم والاضطهاد وضد الغلاء المتفاقم والبطالة الواسعة وضد الحروب الوحشية على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كافة.. وضد المجازر الدموية في صبرا وشاتيلا التي هزت الوجدان والضمير الانساني. وهي تدرك جيداً ان الحقوق تؤخذ ليس عن طريق الاستجداء وتقبيل الأيدي وانما بالنضال الموحد الواعي وبالكفاح الشجاع المتواصل.

ان نظرة سريعة على خريطة الاحزاب الصهيونية التي ستخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، كافية لتبين لنا ان جميع هذه الأحزاب (من الليكود والمراخ مروراً بتامي حتى «ياحد» فايتسمان و«تسومت» إيتان) متمسكة بسياسة «الاجماع الصهيوني» المعادية للجماهير العربية الباقية في ارضها ووطنها، والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة. وبرامجها لا تطرح كيفية الخروج من الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العميقة التي تمر بها البلاد. هذه الأزمة الناجمة عن الحرب البربرية القذرة التي اشعلتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة بدعم من حكام امريكا وبتواطؤ من الأنظمة الرجعية العربية، والتي فشلت في تحقيق اي هدف من اهدافها العسكرية والسياسية وعلى رأسها القضاء عن منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتركيع سوريا وجرّها الى مستنقع كامب ديفيد الخياني.

في حين نجد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الصرح الوطني الدمقراطي الشامخ والاطار السياسي الوحيد المعبر عن مصالح جماهيرنا العربية والمدافع الحقيقي عن قضاياها وحقوقها القومية واليومية وعن مصالح الاحياء اليهودية الفقيرة.. والذي يطرح حلاً واقعياً علمياً للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، وبديلاً حقيقياً لسياسة حكام اسرائيل القائمة على الحرب والعسكرة والعربدة والاحتلال وذلك بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية ومن جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وكما هو الحال عشية كل انتخابات تظهر، فجأة على الساحة قوائم عربية هزيلة تختار لها اسماء «فضفاضة» هدفها واحد وهو ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تمثل الجماهير العربية الواعية والقوى الدمقراطية اليهودية لبنة حق في قلعة شامخة. وعشية هذه الانتخابات ظهرت قائمة «التقدم للسلام»!! برئاسة ميعاري ـ الشيري التي بارك التلفزيون الأردني ولادتها واقامت لها وسائل الأعلام الاسرائيلية «زفة» كبيرة لكي تظهرها كقائمة «وطنية» وقادتها من «الثوريين» المناوئين لدولة اسرائيل!!! لكن هذه الزوبعة السلطوية لا تخفى على اجيالنا الطالعة المؤمنة بالحرية والغد الباسم وعلى جماهيرنا العملاقة لانها تعرف حقيقة مرشحي هذه القائمة وتعرف مواقفهم السياسية إذ انهم رحبوا بمبادرة السادات «التاريخية» و«الشجاعة» وبنهج كامب ديفيد الخياني، سيء الصيت، الذي جر المنطقة الى الويلات وافرز الحرب الوحشية في لبنان. واننا على يقين بأن جماهيرنا الموحدة الواعية ستسقط هذه القائمة، كما اسقط شعب الناصرة البطل حركة قطف الرأس «التقدمية» في انتخابات السلطات المحلية.

ان هجوم الأحزاب الصهيونية على الصوت العربي ان دل على شيء، فأنه يدل على ان جماهيرنا العربية الواسعة قوة سياسية دمقراطية لا يستهان بها. ولهذا فواجب هذه الجماهير الوطني ان تلقي بثقلها ووزنها النوعي والكمي الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الصوت الشجاع الهادر في اروقة الكنيست لأن التجربة اثبتت صحة ونجاعة هذا الطريق الشريف. ولأن شعبنا في الداخل وفي المنافي القسرية يرى في انتصار الجبهة وزيادة تمثيلها في البرلمان الاسرائيلي انتصار لقضية السلام العادل في الشرق الأوسط.

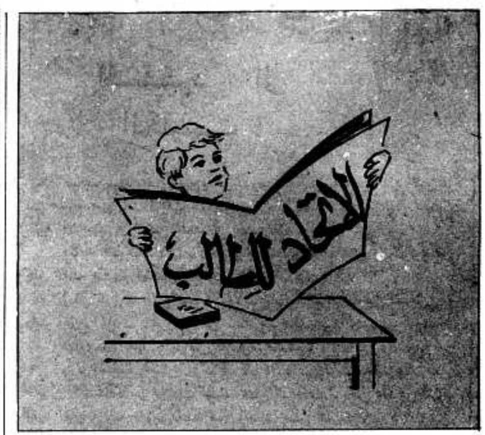
وكتبت مجلة «فلسطين الثورة» لسان حال م.ت.ف. في هذا الموضوع: «ومع أننا نرى في «راكاح» حزباً اممياً فهو ايضاً الحزب المناطح، اكثر مما عداه واجدى من كل ما عداه، دفاعاً عن الحقوق القومية للفلسطينيين في اسرائيل ونرى في شعار «وحدة الصف» سلاحاً مجرباً. كما نرى في حركات اخرى، مثل «الحركة التقدمية» في الناصرة وحركة «النهضة» في الطيبة تعبيرات عن تململ فلسطيني عن سياسة القهر والتمييز القومي على ... الفلسطيني ... تؤدي عملياً الى تشتيت الصوت الفلسطيني ... الاسرائيلية وبالتالي تستفيد الأحزاب الصهيونية من هذا التفتت».

وأضافت «فلسطين الثورة»: «يجب تعزيز قوة القائد الطبيعي لكفاح الجماهير العربية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: فكل زيادة في هذه القوة ستكون زيادة في قوة نضال هذه الجماهير من أجل حقوق شعبها الفلسطيني القومية واليومية (١٩٨٤/٣/٣١)».

كما أنني اقتطف هذه السطور من المقابلة التي ادلى بها مستشار ياسر عرفات الدكتور عفيف سرور لصحيفة «الفجر المقدسية» اذ انه قال: «حتى الآن للأسف، كانت البرامج الاسرائيلية دون مستوى ما هو مقبول لدى الفلسطينيين، واذا فاز المعراخ في الانتخابات فسيكون ذلك تغييراً حقيقياً في الائتلاف فقط. لكن لن يكون تغييراً حقيقياً في السياسة. ان الشهرين المتبقين يجب ان يستخدما لاجراء اعادة تقييم سياسة من قبل الرأي العام الاسرائيلي. وآمل ان يذكروا دائماً ما قاله الحاخام ابراهام هيشيل في اثناء حرب فيتنام: «في المجتمع الدمقراطي يكون البعض مذنباً، لكي يتحمل الجميع المسؤولية على كل مواطن اسرائيلي يوم ٢٣ تموز القادم، ان يعلم انه، وهو يدلي بصوته انما يختار بين الحرب والسلام. فالمواطن الاسرائيلي لا يقرر فقط مستقبل اسرائيل بل المستقبل الفلسطيني عن طريق الادلاء بصوته. انه لمن سخرية التاريخ حقاً ان تكون الأحزاب التي ما زالت تنكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الأساسية ان تتوقع ان يكافئها الناخبون بدلاً من معاقبتها» (الفجر ٨٤/٥/٢٥).

اننا نثق بشعبنا وبطريقه الكفاحي المجرب. هذا الشعب الذي سيصفع جميع الأحزاب الصهيونية ويسقط قائمة شق وحدة الصف برئاسة محمد ميعاري في مزبلة التاريخ. ويصنع النصر في ٢٣ تموز.

(مصمص)



رسائل الاصدقاء

● الصديقة عفاف أحمد خطيب من شفاعمرو ارسلت الينا تعريفات لغوية وامثالا وحكما سائدة. نحن نشجع النتاج الأدبي والفكري لا الاقتباس ومع ذلك فأننا ننشر ما تيسر منها.

القُطر: هو البلاد او الناحية من الارض.
رخيم: صوت رخيم اي حلو ولطيف.

● الصديق حسين سلمان ملا من قرية بركا في الجليل الغربي أرسل لنا مجموعة من الفكاهات فتعالوا نضحك واياه:

سأل أحدهم صديقه: اتحب ان تموت زوجتك؟
فأجابه: لا.
ـ لماذا؟ ـ اخاف ان أموت فرحا.

وهذه أخرى:
زار ممثل مصري السعودية ودخل مطعما وبعد تناول الوجبة منح الجرسون ريالا فضيا، فرماه النادل على الأرض وقال: دا صوته وِحش يا استاذ! فأجابه الممثل: يعني عاوز احمل عبد الوهاب في جيبي!!

● الصديقة اخلاص عبدالله سرحان من نحف في الجليل الأعلى تقول انها أرسلت اجوبة مسابقة العدد ٤٧، صحيحة ولكنها لم تر أسمها في الزاوية. فما السبب؟
ـ لقد وصلت الينا اجابتك متأخرة يا اخلاص. واذا عُرف السبب بطل العجب!!

● الى ر. ا. د صاحب أو صاحبة المواد «أنا وجدتي، الحياة والموت» و«تناجي الاحلام وتعاتب الأيام» و«لا.. لا. يا موطني لا تبك!» نعتذر عن عدم نشرها لأننا لا ننشر مواد لا تحمل أسماء اصحابها.

● الى الصديقة ا. ع. س مقطوعتك «في الغربة» لا تصلح للنشر. ولا داعي لليأس.

● الصديق ايمن سعيد نصار من عرابة ـ الجليل يسألنا ويسألكم:
ـ ما هما:
أ ـ بنك بلا مال فوائده الثناء؟
ب ـ بحر بلا ماء قواربه الهجاء؟
ويجيب أيمن قائلا: البنك الذي بلا مال هو بنك الدم الذي يثني على المتبرع والبحر الذي بلا ماء هو بحر الشعر واحرف الهجاء قواربه.

● الصديق عبدالله مصطفى عابد من الناصرة أرسل لنا مادة عن الموسيقار سيد درويش نقتطف منها:

ولد سيد درويش في ١٧ آذار ١٨٩٢ في مدينة الاسكندرية وتوفي سنة ١٩٢٣ ـ عاش ٣١ سنة فقط. وتوفي والده وهو في المدرسة الابتدائية فاشتغل قارئا للقرآن ومنشداً للموشحات الدينية. وأشهر الحانه «بلادي بلادي» و«طلعت يا محلى نورها شمس الشموسة». وهذه كلماتها:

طلعت يا محلى نورها

طلعت يا محلى نورها شمس الشموسه
يللا بنا نملي ونحلب لبن الجاموسه
قاعد عالساقية يا خلّي واسمر وحليوه
عوج الطاقية وقلّي غنّي لي غنّيوه
تلتلو بقلبي يا خلّي يا اسمر يا حليوه
تتملي ورده وقلّي حلوة يا عروسه

● الصديق احمد محمد العبرة من بلدة رهط في النقب. لقد أرسلنا لك الجائزة بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٨.

● الصديق أحمد علي أمارة من قرية زلفة ـ المثلث أرسل الينا حزورة وها هي:
لديك ٨ ثمانيات ويجب ان تضربها ببعض او تقسمها أو تطرحها او تجمعها وتتوصل في النهاية الى ان ال ٨ ثمانيات تساوي الفا.
ويسهل الصديق أحمد، سهّل الله اموره، الحل علينا وها هو أيضا:
٨٨٨ + ٨٨ + ٨ + ٨ + ٨ = ١٠٠٠

● الصديق أسامة خالد شلبي من اكسال ارسل لنا مادة شعرية عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. نعتذر عن عدم نشرها لأنها مقتبسة.



● اطفال الناصرة في «بيت الصداقة» حيث شاركوا في مسابقة الرسم التي نظمتها، يوم ١٩٨٤/٦/٥، حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

قراءات في الفيزياء الحديثة

النظرية النسبية الخاصة ـ المادة والحركة

□ اعداد: المهندس دعيبس عبود □

لقد وقع «نيوتن» في خطأ عندما قال بأن الزمان والمكان هما أمران منفصلان . بينما حسب «أينشتاين» لا يمكن فصل الزمان عن المكان . فلا يمكن ان يوجد شيء ما بدون ان يكون في مكان ما .ولا يمكن لشيء ما أن يوجد في مكان ما بدون أن يكون موجوداً هناك في زمان ما .

وقد وقع نيوتن في خطأ آخر . إذ تظهر النظرية النسبية الخاصة بأن كتلة الجسم المتحرك تزداد مع ازدياد سرعته . لو كان «نيوتن» حياً يُرزق . لما تردد ان يقول بأن هذا كلام فارغ . ولكن تجربة «نيوتن» اقتصرت على سرعات بطيئة بالنسبة لسرعة الضوء .

تخبرنا الفيزياء الكلاسيكية باننا نحتاج الى مقدار محدد من القوة كي نزيد من سرعة جسم بمقدار محدد ومعطى . مثلا . عندما نريد أن نزيد سرعة جسم كتلته كيلوغراماً واحداً من سرعة ٢٠ متراً في الثانية الى ٢١ متراً في الثانية خلال ثانية واحدة فإننا نحتاج الى قوة بمقدار نيوتن واحد (النيوتن هي الوحدة التي نقيس فيها القوة) . وحسب نظرية نيوتن تبقى هذه القوة الضرورية هي نفسها أيضاً عندما نريد ان نزيد سرعة الجسم نفسه خلال الفترة الزمنية نفسها من ١٠٠٠٠ متر في الثانية الى ١٠٠٠١ متر في الثانية .

القضية هي ان فيزياء نيوتن على خطأ . وسنحتاج الى قوة اكثر لزيادة سرعة الجسم المذكور أعلاه بمتر واحد في الثانية عندما تكون سرعته ١٠٠٠٠ متر في الثانية عنه عندما تكون سرعته ٢٠ متراً في الثانية .

ذلك لأن كتلة الجسم تزداد مع ازدياد سرعته (بالنسبة للمشاهد الساكن نسبيا)

ان العلاقة بين الكتلة والسرعة دليل علمي على تلازم المادة والحركة . فالكتلة مميز فيزيائي أساسي للمادة . كما ان السرعة مميز فيزيائي للحركة وهما مرتبطان عضوياً الواحد بالآخر . وتشكل هذه الرابطة بين الكتلة والسرعة أحد مظاهر وحدة المادة والحركة وتلازمهما . فلا وجود للمادة بدون حركة ولا وجود للحركة بدون مادة .

أما آخر وأشهر نتائج النظرية النسبية الخاصة فهي العلاقة بين الكتلة والطاقة المرتبطة بها وبكلمات «أينشتاين» : «للطاقة توجد كتلة والكتلة تمثل طاقة» . والمعادلة التي تعبر عن العلاقة بين الكتلة والطاقة المكافئة لها فهي أشهر معادلة في العالم $E=MC^2$.(الطاقة المرتبطة بجسم ما تساوي كتلة الجسم مضروباً بتربيع سرعة الضوء) . وهذا يعني ان أصغر جزيء ذري ترتبط به كمية كبيرة من الطاقة المركزة .

ويكشف هذا القانون عن الرابطة بين الكتلة والطاقة بشكلها الشامل . وقد برهنت تجارب «ليبيديف» . البالغة الدقة . على العلاقة بين الكتلة والطاقة في أحد مظاهر المادة . هو الضوء . وقد أظهر ليبيديف ان الضوء يؤثر على الجسم المضاء بضغط استطاع قياسه . فالضغط يدل دوماً على ان للجسم الذي يصدر عنه توجد كتلة وهذا الضغط يتعلق بمقدار هذه الكتلة . وهذا يؤكد ما ذكرناه في الحلقات السابقة بأن التدفق الضوئي لا يتمتع بطاقة فحسب بل بكتلة أيضاً .

وتنحصر الأهمية الفلسفية لهذا القانون في انه يشكل في الوقت الحاضر أكثر العبارات شمولية لتلازم المادة والحركة ووحدتها . بقدر من الدقة كالدقة التي يعكس بها مفهوما الكتلة والطاقة السمات الأساسية للمادة والحركة .

لقد أعطى قانون تكافؤ الكتلة والطاقة إمكانية التحقق من تلازم المادة والحركة في ظواهر معقدة : كتحولات الجسيمات العنصرية والتفاعلات الذرية وفسّر عملية تكوّن النجوم (الشموس) أي ولادتها من ناحية . وعملية موتها من ناحية أخرى .

بونتكورفو في السبعين من عمره أول من استخدم النيترون سلميا

احتفلت الأوساط العلمية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي مؤخراً بعيد الميلاد السبعين للفيزيائي السوفييتي الكبير الاكاديمي برونو بونتكورفو . ويرتبط اسمه بالبحث في المسائل النظرية لفيزياء الجزيئات الأولية والفيزياء الفلكية .

وبدأ برونو بونتكورفو حياته العلمية تحت إشراف العالم الشهير انريكو فيرمي . وعمل في مختبر جوليو كوري . واقترح وحقق عملياً أسلوبا جديداً للتنقيب عن النقط السبر بالنيترون . وقد كان ذلك . عمليا . الاستخدام السلمي الأول للنيترون .

وفي الوقت الراهن يقوم الفيزيائي بعمل كبير في ميدان البحث . وهو بروفسور في المعهد الموحد للأبحاث النووية في دوبنا (منطقة موسكو) .

وتقديراً لفضله في العلم السوفييتي . قلد برونو بونتكورفو وسام لينين مرتين . وسام العلم الأحمر للعمل ثلاث مرات .

وبمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لميلاده . وتقديراً لفضله في تطوير الفيزياء الأساسية . منحته هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي وسام ثورة اكتوبر .

■ هل تعلم ؟
العقدة البحرية

● العقدة البحرية هي وحدة قياس سرعة تستخدم في الملاحة البحرية . وتعود تسميتها بالعقدة الى العالم القديم حيث كانوا يعقدون عقدة في حبل خاص كلما قطعوا مسافة معينة في البحر وبمعرفة عدد العقد التي تم عقدها يمكن معرفة المسافة التي قطعت . وقد تم تعيين العقدة البحرية بعد تقدم علم الملاحة البحرية واكتشاف كروية الأرض بأنها عبارة عن المسافة التي تبلغ ميلا بحريا إذا قطعت في زمن قدره ساعة . والميل البحري هو المسافة على سطح الأرض التي تحصر زاوية قدرها دقيقة قوسية في مركز الأرض . ويبلغ طول هذه المسافة ٦٠٨٠ قدما أي ١٨٥٢،٩٥٢ متراً مع إهمال الفرق الناشيء من عدم اكتمال كروية الأرض عند قياس المسافة على سطح الأرض .

جسم الانسان

● يحتوي على ما يقرب من ستة لترات من الدم يتكون من سائل البلازما الذي يحتوي على بروتينات وسكريات ودهنيات وهرمونات وأملاح وفيتامينات لازمة لحياة مختلف خلايا الجسم كما توجد كرات الدم الحمراء المحتوية على مادة الهيموجلوبين والتي تتحد مع الاوكسجين وتحمله كل خلايا الجسم ويحتوي على ستة أنواع مختلفة من كرات الدم البيضاء والتي تعتبر جيش الدفاع والمسؤول عن حماية الجسم ضد هجمات الجراثيم والنوع الثالث من خلايا الدم ووظيفتها الأساسية المساهمة في التئام الجروح وذلك عن طريق تجلط الدم ..

هل تصدق ؟

أنت تتنفس عمارة في كل يوم ..!

● فهل تعرف حجم الهواء الذي تتنفسه كل يوم ؟

ستعجب عندما تعرف أنك تتنفس من الهواء ما يعادل حجم عمارة مكونة من سبعة طوابق .. فالعلماء يقولون ان الانسان يتنفس في المتوسط يوميا ٢٣ ألف مرة ويأخذ في هذه المرات نحو ٤٢٥ متراً مكعباً أي ما يعادل حجم عمارة مسطحها ١٠ × ١٠ أمتار وارتفاعها ٢١ متراً على الأقل .

● وهل تعلم أن الطاقة التي تولدها خلال هذه الفترة تكفي لرفع قاطرة سكة حديد الى ارتفاع خمسة أقدام .

● وهل سألت نفسك يوماً كم مرة خفق قلبك في حياتك ؟

طبعاً لا نقصد كم مرة خفق قلبك حباً ..! فهذا سرك وحدك .. وإنما نقصد عدد ضربات قلبك المعتادة خلال ٧٠ عاماً . يقدرها العلماء بمليارين ونصف مليار مرة !

■ شعر ايليا ابو ماضي وغناء.. فيروز ■

وطنـــي

وطنَ النجوم أنا هنا — حدّق أتذكرُ من أنا
أنا ذَلك الولدُ الذي — دنياه كانت ها هنا
أنا من مياهك قطرةٌ — فاضتْ جداول من سنى
أنا من ترابك ذرةٌ — ماجتْ مواكب منْ منى
أنا من طيورك بلبلٌ — غنّى بمجدك قدسنا
حمل الطلاقة والبشاشة — منْ ربوعكِ لُلدنا
كمْ عانقتْ روحي رباكَ — وصفقت في المنحنى
الأرزُ يهزأ بالرياحِ — بالدهورِ وبالفنا
الليلُ فيكَ مصلّياً — الصبحُ فيكَ مؤذنا
عاشَ الجمال مشردا — في الأرض ينشدُ موطنا
وطنَ النجوم أنا هنا — حدّق أتذكرُ من أنا

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٢)

١) من كان رئيس حكومة اسرائيل في اثناء غزو لبنان وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا:
مناحم بيغن ـ يتسحاق شمير ـ شمعون بيرس

٢) أية حكومة ارتكبت مجزرة «يوم الارض»:
المعراخ ـ الليكود ـ حكومة «التكتل القومي»

٣) ابة حكومة ارتكبت مجزرة كفر قاسم:
الماي (المعراخ حالياً) ـ حيروت (الليكود حالياً) ـ حكومة «التكتل القومي»

٤) زعيم عصابة «اتسل» التي ارتكبت مجزرة دير ياسين هو:
مناحم بيغن ـ شمعون بيرس ـ عيزر فايتسمان

٥) زعيم عصابة «لحي» التي قتلت الوسيط الدولي الكونت برنادوت هو:
الراب كهانا ـ يتسحاق شمير ـ الراب ليفينغر

● اجوبة المسابقة رقم (٥٠)

١) يوم ٦/١ من كل عام هو عيد الطفل العالمي
٢) قامت اسرائيل بغزو لبنان يوم ١٩٨٢/٦/٥
٣) شنت اسرائيل عدوانا على الشعوب العربية احتلت خلاله الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان في العام ١٩٦٧.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من قرية راهط (النقب): سارة احمد ابو هاني
■ من الرملة: سليمان ابو عماره
■ من اللد: منال مناد عيشي
■ من حيفا: روميو الياس ومنى الماضي
■ من مصمص: عادل فريد حسن الجبارية
■ من الطيبة: محمد عبد السلام ابو راس واحمد ومحمد كامل جمعة ونجاح محمد جمعة
■ من كفر قرع: هاله ابراهيم زحالقه وتيسير توفيق طياره
■ من الجش: جوني نجم
■ من البقيعة: فطين جورج شداد ونضال فوزي صباغ
■ من ترشيحا: اسعد اليف بشارة
■ من الرامة: عبير غسان يوسف
■ من البعنة: هاله محمود خطيب
■ من مجد الكروم: فداء محمد حود وعمر وسامر احمد شعبان واحمد اسماعيل مناع ونجلاء وفايز محمد سلامة
■ من بركا: اميرة محمد عباس معدي
■ من كفرياسيف: محمد عطا درويش
■ من الجديدة: رئيفه فهد الحاج
■ من عكا القديمة: محسن بوبو والفنان سليم شقور وفاطمة وفيق آغا
■ من شفاعمرو: ربى اديب تلحمي
■ من عبلين: موسى جريس خوري ورسمية زهير تيم واحلام وديع خليل
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب وخالد صلاح دواهدي وفريال صلاح وطاهر حسين حسان ابو الهيجاء وبثينة عادل ابو الهيجاء
■ من دير حنا: وائل صالح خلايلة وعبير فهمي ابو الجوف ونادية احمد شحادة وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادريه
■ من شعب: معتز وأمل صالح ابو ضعوف وجمال عبد تركي ومحمود سعيد تركي ووحيد وعبير وسعيد خطيب
■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال
■ من سخنين: رحاب محمد ابو صالح ويوسف انور ابو ريا وعلي انور ابو ريا
■ من عيلبون: حنا سرور وفاتنه عطيه جولاني ووجدي حافظ حوراني وأشرف بسام سرور
■ من الرينة: جوان ياسر ريناوي وخالد علي عثامله ورزق احمد حصري
■ من طرعان: لينا بدر ورشا خالد بدر وبكر وهشام وفتحية وطارق ومريم بدر.
■ من كفركنا: عمر محمد فتدي
■ من البعينه: لورا احمد سليمان
■ من دبورية: سناء اسعد فتوات
■ من عين ماهل: فاطمة محمد حبيب الله وسامر مصطفى علي وسلمى محمود حبيب الله
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية
■ من الناصرة: ايمان صبيح زياد ووداد ابو احمد وشبيب حامد ولمر ابو احمد
■ من كابول: عمر محمد مرشد

● الفـــــائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) ايمان صبيح زياد ـ الناصرة، الحي الشرقي ٢/٧١١
٢) الفنان سليم شقور ـ عكا القديمة، حارة الرمل ١٣/٣٨٩
٣) نجاح محمد جمعة ـ الطيبة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٢)

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....

الاسم : ______________
العنوان : ______________
البلدة : ______________

● ملاحظة: نعود ونؤكد لجميع الاصدقاء على ضرورة ذكر رقم المسابقة على الغلاف الخارجي من الرسالة وبذلك توفرون وقتاً ثميناً على العاملين في «الاتحاد» وتضمنون رسالتكم الى المسؤول عن صفحة الطالب في الوقت المناسب.



الصفحة ٦ — الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في قلب الجليل تريد الحكومة اقامة نسخة عن «قرية الناصرة» لالتهام الارض والمحاجر والتقدم بخطط التهويد

*** المستوطنة اليهودية ستقوم بالقرب من مجد الكروم.. تخطيطها يجري في الخفاء.. اهالي مجد الكروم والبعنة قلقون على موارد رزقهم ويرون في المشروع خطرا يهدد كيانهم.. يقولون ان الشائعات حول موقع المستوطنة يهدف الى تفرقة الصفوف ولكنهم سيتحدون.. انهم يرون في مؤتمر الاراضي واللاجئين اهمية كبرى للدفاع عن حقوقهم المهددة ***

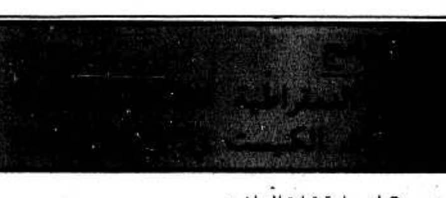
شمعون بيرس لم يكن ينطق عن الهوى حينما كشف طرفا من المشروع السري الخطير الذي اعدته الحكومة لتهويد الجليل. كان يعرف ماذا يقول. فهو المدير العام لوزارة الدفاع التي يرئسها بن غوريون. لقد تحدث عن «القضاء على التركزات العربية داخل الدولة» وعن «القضاء على اسطورة الجليل العربي».

ذلك كان قبل نحو اربعة اشهر. اما اليوم فالمؤامرة في طور التنفيذ. وتهويد الجليل يسير.. وبسرعة ! وقد ظهرت الى الوجود احدى حلقات السلسلة، احداها فقط.

«قرية يهودية».. بالقرب من مجدالكروم.

لا احد يعرف بالضبط موقعها. اهي في ارض مجدالكروم ؟ في ارض البعنة ؟ ام في ارضهما معا ؟ اهي بالقرب من المحاجر ام في سفح التلال المشرفة على الطريق العام، عكا ـ صفد، ام في «موقع الكنائس» ؟» ان الشيء الذي لا يختلف عليه اثنان، ممن تحدثت اليهم، هو انها ستقام على.. ارض عربية ! تهددهم في ارضهم الباقية، في مورد رزقهم، في زراعتهم، انهم ينظرون اليها على ضوء تصريح شمعون بيرس.. خطوة في طريق القضاء على التركزات العربية، خطوة في عملية محو ما اسماه «اسطورة الجليل العربي»..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١١)



● ان سياسة قيادة المعراخ هي التي عبّدت الطريق لسلطة الليكود ولم يتغير شيء في مجمل هذه السياسة. ولذلك فان المعراخ لا يمثل سياسة بديلة. ومن هنا يجب النضال ضد المعراخ ايضا.

تقووا المناضلين الحقيقيين

□ على الماشي □

● يكتبها : نبيه القاسم ●

سليمان خرباوي الشاب ابن الطائفة العربية الدرزية الذي حكمت عليه ظروف القهر والمعيشة ان يكون جنديا في «حرس الحدود» يمد اصابع يديه الاثنتين، ومعها تمد الاف وملايين الاصابع لتصرخ في وجه مجرمي الحرب. انتم القتلة.. انتم من افقدتم سليمان عينيه..

يوم ١٩٨٠/٥/٢ اهتز العالم كله لسماعه الجريمة القذرة التي ارتكبت بحق رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.. ويومها اختلط الغضب والحقد والقرف والحزن بالفرح والتعزية والاصرار على البقاء والتفاؤل وكيد الاعداء ومعانقة الحياة والشمس... صحيح ان بسام الشكعة فقد ساقيه لكنه ازداد تشريشا في الارض.. وصحيح ان كريم خلف فقد كف قدمه.. لكن رجله ظلت قوية تركل اعداء الشمس وتكنسهم وترميهم الى مزبلة الشعوب.. وصحيح ان سليمان خرباوي، الذي اراد اعالة اولاده بعمله في حرس الحدود لانه لم يجد العمل الاخر، فقد عينيه وحرم من رؤية اولاده طوال حياته الباقية.. لكنه افتدى بعينيه رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل..

هكذا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني.. قدرنا في هذا العصر الرديء.. ان نشرش في ارضنا اذا بُترت اعضاؤنا.. ونكنس القاذورات اذا اعترضت سبيلنا.. ونفتدي بعضنا بأغلى ما نملك...

واليوم.. وبعد مضي اربع سنوات على الجريمة التي لن ننساها.. تتكشف حقائق مذهلة.. لا يصدقها حتى كبار مجرمي الحروب الذين عرفناهم في التاريخ... الحقائق تقول.. ان الضابط الكبير الذي توجه الى بيت ابراهيم الطويل ليبطل مفعول القنبلة الموضوعة.. كان شريكا اساسيا مع الذين وضعوها.. وانه رغم معرفته بامكانية انفجارها وقتلها لمن يحاول الاقتراب منها ترك سليمان خرباوي، جندي حرس الحدود، يقترب منها ويعمل على ابطال مفعولها..

وكان ما كان.. وانفجرت القنبلة.. وفقد سليمان خرباوي عينيه.. وكان صباح وكان مساء.. ومرت سنة تلتها اخرى.. ووقعت حرب تبعتها هزيمة.. وصار خصام.. واشتد الصراع.. فاكتأب زعيم.. وصرخ رعديد.. وهدد لاحق بكشف الحقائق.. وكان مساء وكان صباح.. وظهر الحق وتكشف المستور المعلوم..

وتظل بعد كل الذي حدث يا بسام الشكعة رمزا للبقاء والصمود والتشريش عميقا في الارض.. وتبقى يا كريم خلف سيفا مشهرا يفزع كل متطاول وتتابع يا ابراهيم الطويل مشوارك الطويل القصير في معانقة الشمس..

واما انت يا سليمان خرباوي.. يا من رحلت الى البعيد عن قريتك لتكفل لقمة العيش لزوجتك واطفالك.. انت يا سليمان خرباوي.. يا من فرضت عليك الحياة الاقسى لمتابعة الحياة.. فستبقى تمثل لنا قصة الفداء الكبيرة.. التي يعيشها كل فرد من ابناء شعبنا.. وستبقى عيناك الفاقدتا الرؤية صرخة مدوية في وجه القتلة المجرمين واعداء الشعوب...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الأربعاء ١٩٨٤/٦/١٣

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦.٤٥ ـ «الزراعة المعاصرة»
- ● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الطبيعة
- ● ٨.٣٠ ـ «حكايات الشاشة» برنامج عن فن السينما
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ الفيلم السينمائي : «فتيان فيلادلفيا»
- ● ١١.٤٠ ـ أخبار

أحمد فؤاد نجم :

نحب الناس والجمال والفرح

الشيخ امام واحمد فؤاد نجم ومعهما الفنان محمد علي، وصلوا اخيرا الى باريس بدعوة من مسرح «الأمانديه» للمشاركة في «ايام الموسيقى العربية» وتقديم ثلاث امسيات من ٢٧ الى ٢٩ نيسان (ابريل). اطلالتهم الاولى على الصحافيين العرب والأجانب وبعض محبيهم تمت بالقرب من ساحة «سان جيرمان دي بري» من خلال مؤتمر صحافي استهله احمد فؤاد نجم (وكان هو من تكفل بالاجابة عن اسئلة الحاضرين) بقوله : «اننا نحب الناس والجمال والفرح، ونغني للمستقبل». ثم اضاف : «نحن لسنا كوادر سياسية، وان كانت اغنيتنا تصنف ضمن ما يسمى بالاغنية السياسية التي بدأت تزدهر منذ سنين. الفن بالنسبة الينا مصدره الناس، ويجب ان يكون موجها الى الناس».

بهذه الكلمات العفوية والقاطعة تحدث احمد فؤاد نجم، واجاب عن الاسئلة التي وجهت اليه طيلة ساعتين تقريبا. كما كان المؤتمر ايضا مناسبة للبعض لان يرحبوا بالثنائي امام ـ نجم، باسمهم احيانا، واحيانا اخرى باسم شعوب بلدانهم، والبعض جاء ليعاتب. فلقد سأل احدهم احمد فؤاد نجم لماذا لم يكتب قصيدة واحدة عن الرئيس جمال عبدالناصر «هل تقولون انه زعيم وطني كبير ؟» ويجيبه نجم : «نحن لا ننفي الجانب الوطني الذي تحلى به عبدالناصر برغم انه اصدر حكما بسجننا مدى الحياة. اما لماذا لم نكتب له او نغني، فهو لم يكن في حاجة الينا، خاصة انه كان محاطا بعشرين مداحا يكتبون له ويتغنون به. وعندما صرح نجم انه كتب قصيدتين جديدتين، واحدة عن «اسلامبولي البطل الشعبي»، وثانية عن «ابطال بيروت»، سأله احد الصحافيين : «ماذا كنتم تعتبرون اسلامبولي بطلا قوميا، فهل تستطيعون العيش في ظل الجماعات التي خرج منها هذا البطل ؟» واجاب نجم : «انا ضد قتل الافراد، لكن ما حدث للسادات كان عقوبة يجب ان تنفذ ومن يقدم على تنفيذها يتحول الى بطل شعبي. يجب ان تتضافر جهود الجميع ضد المستبدين. انا ماركسي ـ لينيني مثلا والشيخ امام متدين ومحمد علي من «عامة الشعب» وكلنا ضد القمع. ولا نقبل ان يستبد بنا احد، متدينا كان ام غير متدين».

وعما اذا كان خروجهم من مصر يعني ان تغيرا ما طرأ على السياسة المصرية بعد رحيل السادات، يقول نجم : «في عهد السادات كنا دائما في السجن. مصر كلها كانت مسجونة. الان نتمنى ان يكون هذا العهد بداية عهد دمقراطي».

الشيخ امام، من جهته، لم يشارك في المؤتمر الا بحضوره وبتدخل بسيط باللغة الفصحى اكد فيه باصرار، على استعمال الالات الشرقية. اما رفيق الرحلة الفنان محمد علي، فلقد اكتفى بالاستماع والصمت.

ما لم يقله الثلاثة في المؤتمر، قالته امسياتهم الباريسية... جاؤوا من مصر، هذه المرة. وليس من الكاسيت ! ■

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٤/٣٠)

الثلاثي نجم وامام وعلي في باريس. خرجوا من الكاسيت !

ركن الاطفال

شجرة التين الصابرة

■ بقلم : عبد اللطيف ناصر ـ الناصرة ■

نظرت شجرة التين الى نفسها، فاعتصرها الالم لمنظرها الكئيب. اوراقها تساقطت وجفت بعد ان تجمعت حول الجذع. وبقايا الاوراق التي لا زالت عالقة على الفروع باعجوبة، التفت على نفسها حزينة تنتظر نسمة هواء خفيفة حتى تسقط هي ايضا، والفروع اخذت تجف شيئا فشيئا.

من اين اتت هذه الدودة اللعينة التي اخذت تنخر جسمها من الداخل. لا بد وان تكون قد نشأت داخل الشجرة.. وكما يقول المثل «دوده من عوده»...

عادت بها الذاكرة الى ايام زمان. فتحدثت الى نفسها، متناسية حالتها البائسة.

كنت فرعا طريا في شجرة كبيرة قوية، وجاء الفلاح الذي أسمرّت ساعداه من وهج الشمس، وانتزعني بخفة. يومها بكت امي وذرفت دموعا بلون الحليب. عندها خفت كثيرا على نفسي. ماذا سيصنع هذا الانسان ؟ هل يلقي بي الى القمامة ؟ بالطبع لا. فانا ما زلت غصنا طريا لم اعط ثمرا بعد. اذن هل يلقي بي للنار لتأكلني ؟ لا. فانا لم اجف ولن اصبح طعاما للنار !

اخذني معه الى البيت وغرسني في ارض الحديقة فهمت القصد. انه يريد ان يجعل مني شجرة كبيرة مثل امي. انها في الكرم وانا في الحديقة قرب بيته. بات يسقيني دائما، وينكش من حولي، ويزيل العشب من جوانبي. بدأت اكبر سنة بعد اخرى، اصبحت غرسة كبيرة بعد ان تشبثت بالارض وضربت بها جذورا تمدني بالغذاء. ثم كبرت وكبرت حتى اصبحت اظلل مساحة كبيرة. امتدت فروعي الى كل جانب وفي كل اتجاه. وكنت افرح كثيرا عندما يلعب الاطفال في ظلي، وافرح اكثر عندما يتسلقون الجذع ويجلسون بين الاغصان وكأنهم يسلمون انفسهم الى اذرع ام حنون.

كانت تغمرني السعادة عندما يجلس في ظلي جميع افراد العائلة يتناولون طعامهم او يشربون القهوة والشاي، وهم يتحدثون عن محاسني، وثمري الذي هو احلى من الشهد :

ما شاء الله، محمله بالثمر والحبة تشبع رجل.

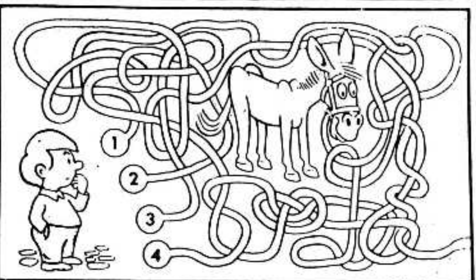
مضت سنوات مليئة بالبهجة والسرور، ولكن هذه الدودة اللعينة بددت سعادتي، وها انا اذبل في كل يوم. واصبح ذلك اليوم الذي ستقطعني فيه البلطات، وتغني المناشير وهي تدخل في لحمي، قريبا. سوف اكون طعاما سهلاً للنار.

وتساءلت شجرة التين هل من امل ؟ وتذكرت جذورها التي تثبتها في الارض وتمدها بالغذاء، وصاحت صيحة قوية علت على صوت الرياح والرعد التي تزمجر من حولها.

ـ ايتها الجذور الامينة المخلصة، انني بحاجة الى الكثير من الغذاء لتعود لي حيويتي، واعتصر تلك الدودة التي في داخلي حتى تلفظ انفاسها.

ـ انني أريد ان تعود لي سعادتي لاستمر في اسعاد الاخرين واعطاء الفروع الخضراء، ليزرعها الفلاح في الحدائق والكروم لا تبعد عن الفناء.

وفي فصل الربيع ظهرت الاوراق الخضراء اليانعة في اطراف الفروع.



■ هل تستطيع ارشاد باسم الى الحبل الصحيح ليتمكن من جذب الحمار والعودة به من البيادر الى البيت ؟

خيرها بغيرها!

منذ صدور العدد الاول من «الاتحاد» اليومية اخذت رسائل الاصدقاء تنهال علينا من مختلف انحاء البلاد. ولم يترك الاصدقاء زاوية من زوايا «الاتحاد» الا وطرقوها، بل اقترح واستحدث العديد منهم بنفسه زوايا جديدة. وحصلت زاوية الكلمات المتقاطعة على حصة محترمة من اهتمام الاصدقاء الكبار والصغار. وبطبيعة الحال تراكمت لدينا اعداد هائلة من الالغاز التي بعثها الينا الاصدقاء، لاننا لا ننشر سوى لغز واحد يوميا.

واعتدنا، منذ شهر اذار الماضي، اختيار «اقوى» وافضل الالغاز لنشرها مع نشر اسماء اصحاب الالغاز التي لا نستطيع نشرها لضعفها او لضيق المجال.

ولكن، ماذا مع الالغاز التي وصلتنا قبل ذلك التاريخ ولم تنشر ؟

استحدثنا هذه الزاوية، مؤقتا، لنقدم اعتذارنا لاصحابها ولنقول لهم «خيرها بغيرها».. ونحن بانتظار المزيد من انتاجكم.

● تموز ١٩٨٣ ●

ننشر فيما يلي قائمة بأسماء الأصدقاء الذين وصلتنا منهم ألغاز خلال شهر تموز ١٩٨٣ ولم نتمكن من نشرها .

محمد صالح جبارين ومحاميد صالح ملك ومجدي جبر عابد ومحاجنه مصطفى حسين وفهمي خالد (ام الفحم) ورائد مخول (البقيعة) وصالح قاسم بدران وعبد السلام عريان (البعنة) وخوله عيسى سمعان (طرعان) وغالب عاصلة وعبد السلام محمد نعامنة (عرابة البطوف) وفؤاد غانم محمد (كوكب ابو الهيجاء) ومروان سليمان شناوي (كفر مندا) وموفق علي ابو ريا (سخنين) وسلطانه محمد رمال (يركا) وخالد وخلود خطيب (يافة الناصرة) ومحمد عواودة (كفر كنا) وفهمي محمد مصاروة (الطيبة) وغسان حناني (المكر) وديانا انيس عويد (عبلين) .

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال رقم ١٣

قال الله تعالى «انّي ليحزنني ان تذهبوا به واني اخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون».

لماذا ذكر سيدنا يعقوب (الذئب) خاصة عن بقية الحيوانات المفترسة، ولم يقل يأكله النمر مثلا ؟

جديد فدريكو فلليني

● يستعد المخرج الايطالي فدريكو فلليني، لانتاج فيلم جديد يكون مكملا لفيلمه الذي اخرجه خلال العام الماضي بعنوان «وتبحر السفينة».

وكما اعتاد دائما فان فلليني يعمل على انتاج فيلمه الجديد في صمت شديد.. الا ان مشروع قصة الفيلم تسرب الى الصحف الايطالية، التي قالت ان الفيلم سيركز على مغامرات الناجين من ابطال فيلم «وتبحر السفينة».

فلليني كان قد اثار جدلا واسعا ببعض افلامه مثل: «روما.. فلليني» و «استريكون» و «الف ليلة وليلة».

أبو الشمقمق يقول!!

القرد الى الكنيست !

ضجت حيفا وضج خليجها، في اليومين الماضيين، بأنباء القرد الذي فر من حديقة حيوانات قريات موتسكين. ولم تستطع الشرطة القاء القبض عليه الا بعد ان عض تلميذتين صغيرتين.

وتقوم الشرطة، الان، بالتحقيق في اسباب هرب القرد المذكور : هل كان ذلك بسبب الاهمال ام كان ذلك لسبب «آخر» ؟

ويثير هروب القرد عدة تساؤلات بسبب القُرب الزمني المذهل بين وقت وقوع الحادث ـ هروب القرد ـ وموعد انتخابات الكنيست القادمة.

فهل كان هذا «التوافق الزمني» صدفة ؟

وزير الحربية، آرنس، يؤكد ان هذا «التوافق الزمني» مهم جداً. فمن الممكن الاستفادة من الحادث لبلبلة بعض الناخبين. بل من الممكن اتهام القرد الهارب بأنه «قومي متطرف» ولذلك عض تلميذتين يهوديتين من قريات موتسكن.

اما البروفيسور نئمان فانه، اعتمادا على علومه الذرية، يؤكد ان المسألة مش مزحة وان هروب القرد لم يكن مجرد هروب او نتيجة لاهمال. انما القضية هي مؤامرة مدبرة من أشاف ومن سوريا.

ولدى الجنرال رفائيل ايتان «براهين» على ان القرد «تسلل عبر الحدود السورية».

وتجهش غيئولا كوهن بالبكاء لأن شعب اسرائيل، وعلى الرغم من انه مختار، لم ينتبه الى ان حكاية القرد هذه هي مجرد اسلوب جديد تنتهجه اشاف للقضاء على دولة اسرائيل ورمي اليهود في البحر.

المستشار غور آربيه (مِنْ وين ها الاسم ؟!) يؤكد انه اول من انتبه لهذا الامر وقدم لجهاز الامن «وثائق» تثبت ذلك.

ويصمت يسرائيل كينغ لانه كان قد نبَّه الرؤساء الى ذلك من زمان. وها هو الخطر قد عَمَّ وطم.

أما النائب المعراخي، أمنون لين، فيطلب من بيرس ألا يتسرع ويصدر حكماً على القرد او على اعدائه من الشرطة.

ويوافق بيرس.

ويقوم الرابي كهانا بطرد القرد الهارب من قائمته.

وتقوم حركة مضادة تحت شعار : «القرد الى الكنيست». «انتخبوا القرد» !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : ماهر زهرة ـ عكا

الكلمات الأفقية :

١) عاصمة الجليل
٢) للتعريف ـ أحصل على
٣) للنفي ـ ندى ـ ظَهَرَ
٤) جدها في جرع ـ من حالات البحر ـ يدوم (مجزومة)
٥) اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ نعتب على
٦) للسؤال (معكوسة) ـ من حالات القمر + في البحر
٧) الصديق ـ سنصوت لها
٨) تحصل على ـ متين
٩) اخو سام + تكلم ـ ضوء
١٠) منطقة نحبها ـ اكتمل
١١) قرية عربية ارتكبت فيها حكومة المباي (المعراخ حاليا) مجزرة مروعة

الكلمات العمودية :

١) ضمير المتكلم
٢) مدينة فلسطينية ـ خيّط
٣) الحزب الذي نفّذ مجزرة يوم الأرض + فاسد
٤) أداة نصب + دولة اشتراكية (غير معرفة)
٥) قرية عربية جليلية تعتز بمجلسها الجبهوي ـ من الطيور
٦) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ للنهي ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧) جدها في القدس ـ مرض عضال (معكوسة)
٨) رئيس حكومة المعراخ التي نفذت مجزرة يوم الأرض + منطقة في الضفة الغربية المحتلة
٩) حرف + مدينة فلسطينية + دور
١٠) أداة نصب + اهله ـ اعبر (معكوسة)
١١) مدينة مقدسة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) هاشم محاميد
٢) مر + اميل توما
٣) بيرق ـ بر + اي
٤) علل ـ مع ـ موز
٥) يحل ـ ام ـ قلم
٦) ابو ـ قاسي
٧) خيط ـ رفيق + دف
٨) اب + او ـ وارسو
٩) لي + عتب
١٠) سميح القاسم

الكلمات العمودية :

١) هرب+ علا + خال + س
٢) اميل حبيبي + م
٣) شارلي + و + طوبي
٤) قمم ـ حنا
٥) مو ـ مابر ـ عا
٦) حث ـ عم ـ لو
٧) الب ـ قيس
٨) مي + رمم + اقر
٩) يم + اول + سدا
١٠) توفيق زياد + م

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ساحة الساعة ـ يافا
نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاربعاء ١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٣ حزيران ١٩٨٤ م

	الساعة	الدقيقة
إمساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣١